



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر المربيات

-دراسة ميدانية في بعض دور رياض الأطفال ببلدية الوادي-

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الاستاذ:

بن عيسى رابح

أعداد الطالبتين:

زكور فاطمة الزهراء

عويسي خولة

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	اللجنة
رئيسا	جامعة الوادي	أستاذ تعليم جامعي	الذهبي ابراهيم
مشرفا ومقررا	جامعة الوادي	أستاذ تعليم جامعي	بن عيسى رابح
مناقشا	جامعة الوادي	أستاذ تعليم جامعي	العقون صالح

السنة الجامعية: 2025 / 2024.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر المربيات

-دراسة ميدانية في بعض دور رياض الأطفال ببلدية الوادي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ:

بن عيسى رابح

أعداد الطالبتين:

زكور فاطمة الزهراء

عويسي خولة

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	اللجنة
رئيسا	جامعة الوادي	أستاذ تعليم جامعي	الذهبي ابراهيم
مشرفا ومقررا	جامعة الوادي	أستاذ تعليم جامعي	بن عيسى رابح
مناقشا	جامعة الوادي	أستاذ تعليم جامعي	العقون صالح

السنة الجامعية: 2025 / 2024.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: "يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"

إلى من سعت دوماً لنيل رضاهم.. إلى من بذلا الكثير وقدموا ما لا يمكن أن يرد

"أبي وأمي" دتم لي نوراً ينير حياتي

إلى رفيق الدرب وصديق الأيام شريك عمري زوجي العزيز نص الله

إلى إخوتي وسند حياتي مراد ومحمد السعيد

إلى من تزهروا الحياة بوجودهم أخواتي أمال سناء شيماء إسراء

إلى ابني الغالي وقرة عيني غيث

إلى زميلتي ورفيقة دربي خولة

إلى كل من علمني حرفاً في مسيرتي الدراسية

إلى كل الأساتذة والدكاترة الأفاضل بارك الله فيكم وفي علمكم

إلى كل من وقف بجانبني ووثق بي أهدي ثمرة جهدي لكم

أنا ممتنة جداً لوجودكم



فاطمة الزهراء

الإهداء

" وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "

الحمد لله عند البدء وعند الختام

من قال أنا لها نالها

لقد كانت طريقا طويلة مليئة بالإخفاقات والنجاحات فخورين بكفاحنا لتحقيق أحلامنا

لحظة لطلما انتظرتها وحلمت بها في حكاية اكتملت فصولها

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من كلله الله بالهيبة والوقار

والدي العزيز

إلى حبيبتي قرة عيني إلى القلب النابض إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي

أمي الغالية

إلى من ساندني ودعمني وشجعني وسندي في الحياة زوجي العزيز زايد سليم

وإلى إخوتي وإلى أبي الثاني زايد إبراهيم إلى ابني الغالي زايد أمير حمزة أهدىكم عملي المتواضع

إلى صديقتي ورفيقة دربي وزميلة العمل التي ساندتني في مشواري الدراسي زكورة فاطمة الزهراء

وإلى زميلاتي نجاح مناني وهيفاء عيسوي اللتان لم تقصرا معنا لإتمام هذا العمل؛ الشكر الجزيل لهما

إلى كل الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لنا يد المساعدة

إلى كل هؤلاء أهدى هذا العمل

وقفني الله وإياكم إلى الخير



خولة

شكر وعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.. نحمدك على نعمك الكثيرة وآلائك الجسيمة ومديد فضلك وكرمك يا أكرم الأكرمين ويا أجود الأجودين.. نحمدك ونشكرك على التوفيق والسداد في إنجاز هذا العمل.. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

نتقدم بتقديرنا واعتزازنا وشكرنا لـ "د. بن عيسى رابح".

على توجيهه الطيب ودعمه لنا في كل مراحل البحث. ورفقه الجميل الذي هون علينا كثيراً من مشقة البحث ومتاعبه، متعه الله بكل خير وعافية وأدام عليه خصاله الطيبة.

إلى الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا. إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعروا بذلك فلهم منا كل الشكر والتقدير؛ ونخص منهم

"د. صالح العقون".

إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذه الرسالة وتحملوا مشقة القراءة والمتابعة والتدقيق والتمحيص، فلهم منا كل الشكر وبارك الله فيهم وفي علمهم.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال، لهذا الغرض انطلقت إشكالية الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده: ما مساهمة دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل؟ حيث وضعنا فرضية عامة تجيب عن هذا التساؤل الرئيسي وهي؛ تساهم دور رياض الأطفال إيجابيا في التنشئة الاجتماعية للطفل؛ لينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية نوردتها على النحو التالي؛ ما مساهمة دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل؟ ما مساهمة دور رياض الأطفال في إكساب القيم الاجتماعية للطفل؟ ما مساهمة دور رياض الأطفال في تحديد الجوانب المعرفية للطفل؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات تم طرح فرضيات جزئية وهي كالآتي؛ تساهم دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل، تساهم دور رياض الأطفال في إكساب القيم الاجتماعية للطفل، تساهم دور رياض الأطفال في تحديد الجوانب المعرفية للطفل.

ولكي يتم اختبار هذه الفرضيات المطروحة اعتمدنا في ذلك على استخدام المنهج الوصفي وباعتماد على الاستمارة كأداة بحثية خلال إجراء الدراسة الميدانية وقد أجريت الدراسة على عينة قصدية تكونت من 50 مربية موزعين على 12 مؤسسة لرياض الأطفال ببلدية الوادي، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية: تساهم دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل، كما تساهم في إكساب القيم الاجتماعية للطفل، وتساهم أيضا في تحديد الجوانب المعرفية للطفل.

الكلمات المفتاحية للدراسة: رياض الأطفال، التنشئة الاجتماعية، طفل الروضة، القيم الاجتماعية.

Abstract:

This study aims to identify the role of kindergartens in the social upbringing of the child from the perspective of kindergarten teachers. For this purpose, the study's problem was based on a main question: What is the contribution of the role of kindergartens in the social upbringing of the child? We posited a general hypothesis that answers this main question, which is: Kindergartens contribute positively to the social upbringing of the child. Stemming from this main question are sub-questions, which are as follows: What is the contribution of kindergartens to the formation of the child's personality? What is the contribution of kindergartens to the acquisition of social values by the child? What is the contribution of kindergartens to determining the child's cognitive aspects? To answer these questions, partial hypotheses were proposed as follows: Kindergartens contribute to the formation of the child's personality, kindergartens contribute to the acquisition of social values by the child, and kindergartens contribute to determining the child's cognitive aspects.

To test these proposed hypotheses, we relied on the descriptive approach and used the questionnaire as a research tool during the field study. The study was conducted on a purposive sample consisting of 50 female teachers distributed among 12 kindergarten institutions in the municipality of El Oued. The following results were reached: Kindergartens contribute to the formation of the child's personality, they also contribute to the acquisition of social values by the child, and they also contribute to determining the child's cognitive aspects.

Keywords: Kindergartens, Social upbringing, Preschool child, social values.



المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
III	الإهداء
V	الشكر والعرفان
VI	الملخص باللغة العربية
VII	الملخص باللغة الأجنبية
VIII	فهرس المحتويات
XI	فهرس الجداول
XII	فهرس الأشكال
XIII	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
2	تمهيد الفصل الأول
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
3	أولاً: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
3	1. تعريف رياض الأطفال
3	2. تعريف التنشئة الاجتماعية
4	3. تعريف طفل الروضة
4	4. تعريف القيم الاجتماعية
6	المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة
8	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
8	أولاً: الدراسات السابقة
9	ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة
14	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية	
16	تمهيد الفصل الثاني
17	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
17	أولاً: الطريقة
17	1. مجتمع وعينة الدراسة
18	2. تحديد المتغيرات وطرق قياسها
18	ثانياً: الأدوات
18	1. أدوات جمع البيانات
20	2. الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة
22	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
22	أولاً: النتائج
31	ثانياً: المناقشة
39	خلاصة الفصل الثاني

40	خاتمة
44	قائمة المصادر والمراجع
47	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة	17
02	المتوسط الحسابي المرجح وفق مقياس ليكرت ذو الأوزان الثلاثة	19
03	اختبار معامل ألفا كرونباخ ومعامل الصدق	21
04	نسبة توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة	22
05	نسبة توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	23
06	نسبة توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمل	24
07	مساهمة دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل	25
08	مساهمة دور رياض الأطفال في أكساب القيم الاجتماعية للطفل	27
09	مساهمة دور رياض الأطفال في تحديد الجوانب المعرفية للطفل	28

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
7	نموذج يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة.	01
18	يمثل الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان.	02
22	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة.	03
23	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	04
24	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات العمل.	05

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
48	استمارة الاستبيان	01
52	أسماء السادة المحكمين والجامعة المنتمين لها	02
53	توزيع مربيات رياض الأطفال على المؤسسات	03



1. توطئة:

حضي الأطفال في الوقت الحاضر باهتمام الباحثين والدارسين وأنشئت لهم المدارس الخاصة لتعليمهم وتربيتهم ليكونوا مؤهلين تأهيلاً تربوياً على أسس علمية، ومع هذا الاهتمام برياض الأطفال ومع هذا التسابق بين أصحاب هذه المؤسسات المخصصة لرياض الأطفال ولخدمة الأطفال وتنشئتهم تنشئة اجتماعية فعالة وذلك من خلال التعلم والتطبيع الاجتماعي للطفل.

وتلعب دور رياض الأطفال دوراً هاماً في تنمية شخصية الطفل وذلك من خلال القيام بعدة أنشطة تعليمية وتقديم البرامج التربوية التي تنمي من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والجسدية والعقلية، كما أنها تساعد الطفل على التكيف مع المجتمع والآخرين وتكسبه الشعور بقيمة ذاته، لذا فإن وجود الطفل في رياض الأطفال أمراً ضرورياً لأن رياض الأطفال أصبحت هي البيئة المناسبة لدى الطفل حيث تعد من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية التي تساعد بشكل كبير في عملية النمو والتطور الاجتماعي للطفل، فخلال هذه المرحلة العمرية الحرجة يكتسب الطفل العديد من المهارات والقيم الاجتماعية التي تغرس في نفسه قيم التسامح والتعاطف تجاه الآخرين وتعلم الطفل آداب السلوك الاجتماعي مثل احترام الآخرين وعدم التدخل في شؤونهم والانتظار في الدور والمشاركة في الأنشطة.

الأمر الذي جعل من الروضة وسيط من أهم وسائط وآليات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة والتي تسهم في تنمية الجوانب المعرفية؛ حيث تلعب الجوانب المعرفية دوراً هاماً من خلال تعليم المهارات الأساسية للطفل؛ حيث تقدم رياض الأطفال مهارات القراءة والكتابة والحساب، من خلال أنشطة ممتعة وكذلك تطوير التفكير النقدي من خلال الألعاب التعليمية والأسئلة المفتوحة، ويتعلم الطفل كيفية التفكير النقدي وحل المشكلات وتعزز الفضول والاستكشاف حيث يتم تشجيع الطفل على استكشاف بيئته مما يعزز من فضوله ورغبته في التعلم.

تعتبر رياض الأطفال أساساً لتطوير الجوانب المعرفية لدى الأطفال، مما يساعدهم على النمو بشكل سليم ويعددهم لمواجهة تحديات الحياة المستقبلية.

انطلاقاً من هذا نطرح التساؤل الرئيسي لبحثنا هذا وهو:

- ما مساهمة دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل؟

وتندرج ضمنه عدة تساؤلات نوردتها على النحو التالي:

- ما مساهمة دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل؟
- ما مساهمة دور رياض الأطفال في إكساب القيم الاجتماعية للطفل؟
- ما مساهمة دور رياض الأطفال في تحديد الجوانب المعرفية للطفل؟

2. فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

- تساهم دور رياض الأطفال إيجابياً في التنشئة الاجتماعية للطفل.

الفرضيات الجزئية:

- تساهم دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل.
- تساهم دور رياض الأطفال في إكساب القيم الاجتماعية للطفل.
- تساهم دور رياض الأطفال في تحديد الجوانب المعرفية للطفل.

3. مبررات اختيار الموضوع:

- إن موضوع الدراسة يندرج ضمن تخصص علم اجتماع التربية.
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- التعرف على أهمية دور التنشئة الاجتماعية في رياض الأطفال على المستوى المحلي.
- الانتشار الكبير لدور رياض الأطفال وخاصة في الفترة الأخيرة في مجتمعاتنا ولا سيما المجتمع الجزائري.

4. أهداف البحث وأهميته:

إن الهدف من هذا البحث هو:

- التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية شخصية الطفل.
- إكساب الطفل القيم الاجتماعية كقيم التعاون مع الآخرين والتسامح.
- التعرف على دور رياض الأطفال في تحديد الجوانب المعرفية.

وتكمن أهميته في أنه يتناول موضوع مهم ألا وهو " دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل " حيث أنها تدرس الدور البالغ الأهمية الذي تلعبه دور رياض الأطفال في إعداد وتنشئة الطفل في السنوات الأولى من عمره أي قبل دخوله للمدرسة الابتدائية.

وكذلك كون رياض الأطفال مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعنى بمرحلة ذات أهمية حاسمة وهي (الطفولة المبكرة) من خلال تكوين شخصية الطفل وإكسابه القيم الاجتماعية وتحديد الجوانب المعرفية، فهو إضافة علمية جديدة للبحث العلمي وإثراء للمكتبة الجامعية ويفيد مؤسسات رياض الأطفال في تطوير برامجهم وأنشطتهم.

5. حدود البحث:

المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة على مستوى بعض دور رياض الأطفال بولاية الوادي على مجموعة من المربيات في دور رياض الأطفال.

المجال الزمني: الدراسة التي بين أيدينا تم في السنة الدراسية 2025/2024 وفق مراحل كالتالي:

المرحلة الأولى: 19 أكتوبر 2024 ضبط العنوان.

المرحلة الثانية: من 30 أكتوبر 2024 إلى غاية 5 ديسمبر 2024 الاطلاع والبحث على الموضوع وجمع المعلومات من الكتب والمجلات والمذكرات.

المرحلة الثالثة: من 08 أبريل 2025 إلى 15 أبريل 2025 تم توزيع الاستبيان ورقيا بدور رياض الأطفال

المجال البشري: أقيمت الدراسة على مجموعة من المربيات بدور رياض الأطفال في بلدية الوادي، بلغ عدد مؤسسات رياض الأطفال في بلدية الوادي 41 مؤسسة ولكن تم التواصل مع أشهر 12 مؤسسة والتي وجدنا فيهم 50 مربية.

6. منهج البحث:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، حيث تهتم البحوث الوصفية بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير أو القيم، ويعرف المنهج الوصفي بأنه الطريقة لوصف الموضوع دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

خطوات البحث باستخدام المنهج الوصفي:

لا يكاد تطبيق واستخدام المنهج الوصفي في البحث يتخلف في مراحله عن تلك التي تشملها الطريقة العلمية بشكل عام، ويمكن حصرها بالآتي:

- تحديد المشكلة وصياغتها.
- وضع الفروض المحتملة.
- جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة.
- تحليل البيانات وتفسيرها.

كتابة النتائج والاستنتاجات والتوصيات المناسبة. (المحمودي، 2019، ص 46-50-51)

7. صعوبات البحث:

من الصعوبات التي واجهتنا أثناء القيام بإنجاز هذا البحث:

واجهتنا مشكلة البحث عن مؤسسات رياض الأطفال وصعوبة التنقل داخل الولاية بسبب عدم معرفة أماكن المؤسسات، وبعد توزيع الاستبيان واجهتنا مشكلة انتظار ملء الاستمارة من طرف المريات الأمر الذي أخذ منا أسبوعاً كاملاً من الانتظار.

8. هيكلية البحث:

وهكذا قسمت دراستنا الحالية إلى فصلين، الفصل الأول الجانب النظري أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية.

تمهيد

الفصل الأول: الجانب النظري.

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية.

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

خلاصة الفصل الأول.

تمهيد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

أولاً: الطريقة.

- مجتمع وعينة الدراسة.
- تحديد المتغيرات وطرق قياسها.

ثانياً: الأدوات.

- أدوات جمع البيانات.
- الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.

أولاً: عرض النتائج

- عرض النتائج.
- استخدام الوسائل التوضيحية.

ثانياً: المناقشة.

- تحليل وتفسير المعطيات.
- ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها.
- التوصل إلى الاستنتاجات والحلول.

خلاصة

الفصل

الثاني.



تمهيد الفصل الأول:

يعتبر الجانب النظري أساسا ضروريا لأي بحث علمي وله أهمية كبيرة، حيث يلعب دورا محوريا في بناء الأسس العلمية للموضوع المدروس، ومن خلال هذا الفصل يمكننا التطرق إلى استعراض أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع بحثنا "دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل"، ثم التطرق إلى عرض الدراسات السابقة التي طرحت موضوعات مشابهة لموضوع بحثنا والتعقيب عليها.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولاً: تحديد المفاهيم الأساسية للبحث:

التطرق إلى تحديد المفاهيم الأساسية لدراستنا (رياض الأطفال، التنشئة الاجتماعية، طفل الروضة، القيم الاجتماعية)

1. تعريف رياض الأطفال:

اصطلاحاً:

روضة الأطفال هي مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن والشامل للطفل جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً، وتعزيز قدرات الأطفال ومواهبهم المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر. (السيد، 2014، ص 82)

هي مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربعة سنوات حتى سن السادسة أو السابعة، وتسبق المرحلة الأساسية، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ علمية. (العمري، 2014، ص 18)

اجرائياً:

هي مؤسسة تربوية تعليمية اجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة حيث تقدم لهم برامج وأنشطة تعليمية وترفيهية تستهدف من ذلك اكساب طفل الروضة مهارات التعلم وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

2. التنشئة الاجتماعية:

اصطلاحاً:

التنشئة الاجتماعية يقصد بها العملية التي يكتسب الطفل بموجبها الحساسية للمثيرات الاجتماعية، كالضغوط الناتجة من حياة الجماعة والتزاماتها، وتعلم الطفل كيفية التعامل والتفاهم مع الآخرين، وأن يسلك مثلهم فهي العملية التي يصبح الطفل بموجبها كائناً اجتماعياً وتتضمن هذه العملية تعليم العادات الاجتماعية والاستجابة للمثيرات الرمزية كما تعرف أنها العملية التي تساعد الفرد على التكيف والتلاؤم مع بيئته الاجتماعية ويتم اعتراف الجماعة به ويصبح متعاوناً معها وعضواً كفواً فيها. (اليسوي، 1985، ص 183-184)

تعرف أيضا بأنها عملية تكوين الشخصية يتم ذلك من قبل العائلة، المدرسة، إلخ. تعمل العائلة على تزويد الشخص بالقدرة على التفاعل الاجتماعي مع بقية المجتمع. ويرتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التعليم الذي يكتسب من خلاله سلوكاً ومعايير واتجاهات الأدوار الاجتماعية المحددة، مما يمكنه من مواكبة جماعته الاجتماعية والتماسك الاجتماعي تيسير الاندماج في الحياة الاجتماعية. لذا فإن عملية تعليم الشخص قيم ومعايير ومفاهيم المجتمع الذي يعيش فيه حتى يصبح متدرباً على مجموعة من الأدوار التي تحدد نمط سلوكه اليومي. (السطالي، 2018، ص21-22)

إجرائياً:

هي عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي ليكتسب من خلالها الفرد الهوية الشخصية ويتعلم المعايير والقيم والسلوك والمهارات الاجتماعية المناسبة لموقفه الاجتماعي.

3. طفل الروضة:

اصطلاحاً:

هو طفل مرحلة الطفولة المبكرة الملتحق برياض الأطفال وهي التي تقع بين سن 4-6 سنوات من العمر وهي المرحلة التي يتعلم فيها الطفل أسس السلوك الاجتماعي الذي يعد للحياة الاجتماعية الأكثر تنظيماً والتي يتطلبها التكيف عندما يلتحق بالمدرسة. (شلي وأبو الخير، 2019، ص 757)

يقصد به الطفل في المرحلة العمرية من 3 سنوات حتى 6 سنوات وهي المرحلة التي تسبق دخول المدرسة وتتميز بمجموعة من الخصائص العقلية واللغوية والحركية والنفسية. (قمره والعبدلي، 2011، ص 342)

إجرائياً:

هو الطفل الذي يتراوح عمره من 4 إلى 6 سنوات، والذي يلتحق بمرحلة التعليم ما قبل المدرسي.

4. القيم الاجتماعية:

يعرفها حجاج بأنها هي القيم التي تهتم بالفرد والمجتمع ومن خلالها يشعر الفرد بالوعي الاجتماعي، ويثق بنفسه والمجتمع ويشعر بالراحة والطمأنينة، ويعمل من أجل الجماعة ليتمثل لأوامر هذه الجماعة ويحافظ على عاداته وتقاليده ومن خلال تحديد روابط الجماعة وتعتبر متميزة.

ويعرفها سعيد إسماعيل بأنها: "معايير للسلوك الاجتماعي تزنه وتقدره وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير تحكم بان هذا السلوك واجب وذلك السلوك محرم. (سعد عمر، 2022، ص 820-821-822)

وتعتبر القيم الاجتماعية على اهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من أجل حب العمل لخدمتهم. ويرى أصحابها أن العمل على إسعاد الآخرين غاية في حد ذاتها. (همشري، 2013، ص 313)

اجرائياً:

هي القواعد والمعايير التي يقوم على ضوئها السلوك الاجتماعي أو يحكم عليه وهي مصدر المعايير الاجتماعية.

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، حيث تتشكل فيها أسس شخصيته وتفاعلاته الاجتماعية حيث تلعب دور رياض الأطفال دورا حيويا في هذه المرحلة، حيث توفر بيئة تعليمية غنية تعزز من تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال.

سنسعى في هذه الجزئية إلى كشف العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة بحيث تحتوي دراستنا على متغيرين: المتغير المستقل هو دور رياض الأطفال والمتغير التابع هو التنشئة الاجتماعية للطفل.

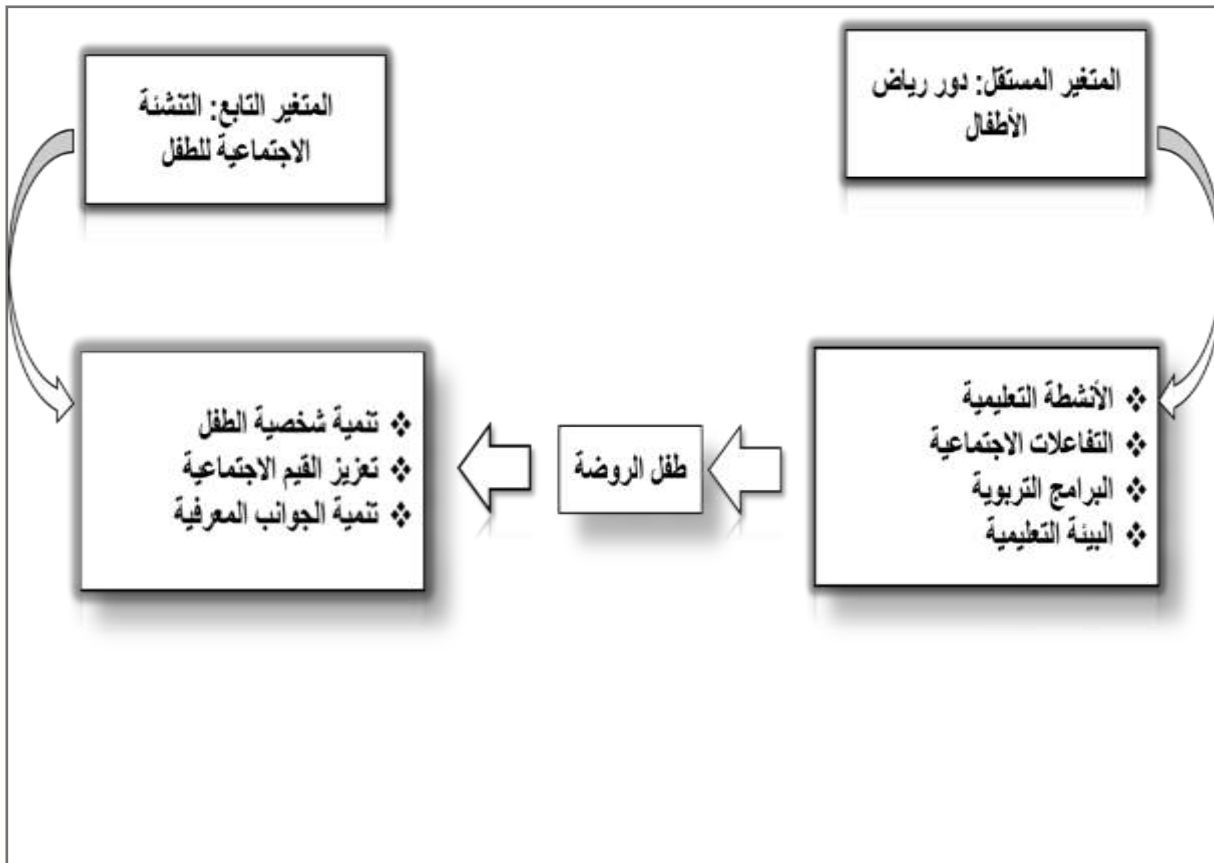
تعتبر دور رياض الأطفال كمكان للتفاعل الاجتماعي تساهم من قدرة الأطفال على تكوين شخصية الطفل وتكوين علاقات اجتماعية، مما يؤثر بشكل كبير على تنشئتهم الاجتماعية، فالأنشطة التي تقدم في رياض الأطفال مثل الألعاب الجماعية والتمثيل تساعد على تعلم مهارات مثل التعاون والمشاركة والاحترام وكذلك من خلال تنمية الجانب البدني للطفل بواسطة الحركة مما ينعكس إيجابيا على التنشئة الاجتماعية.

تساهم دور رياض الأطفال في تنمية الجوانب المعرفية من خلال تعلم الطفل من الأخطاء التي يرتكبها أثناء الأنشطة، فهذه الأخيرة المقدمة في الروضة تنمي قدرات الطفل المعرفية وتكسبه أفكار جديدة ومتنوعة.

كما تساهم رياض الأطفال أيضا في التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال بناء وتكوين شخصيته بواسطة ما يتلقاه من أنشطة وتنمية وتقوية وتعزيز الجانب الأخلاقي من خلال تنمية القيم الاجتماعية كالتعاون والاحترام والتسامح.

فالتنشئة الاجتماعية التي تحدث في رياض الأطفال تعدهم للانتقال إلى المدرسة الابتدائية، حيث يحتاجون إلى مهارات تواصل قوية للتفاعل مع المعلمين والزلاء والتفاعل مع الأنشطة المقدمة لهم.

التنشئة الاجتماعية هي عملية اجتماعية ضرورية تستهدف الأطفال في نشأتهم وصغرهم وكذلك رياض الأطفال تمارس دور مع الأطفال فكلالهما يخدم الطفولة المبكرة وكلالهما مرحلة ضرورية تهتم بالأطفال الصغار، وانطلاقا من هذا جاءت دراستنا تبحث عن العلاقة بين رياض الأطفال والتنشئة الاجتماعية للطفل من خلال تنمية الشخصية وتعزيز القيم الاجتماعية وتنمية الجوانب المعرفية للطفل.



الشكل رقم 01: نموذج يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.

أولاً: الدراسات السابقة.

1. الدراسة الأولى:

دراسة بن الساسي فايذة وبوزغوب بسمة 2019/ 2020، بعنوان رياض الأطفال ودورها في الاندماج الاجتماعي للطفل. دراسة ميدانية في رياض الأطفال بجيجل وهي تدخل في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل.

ولقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور رياض الأطفال في الاندماج الاجتماعي للطفل، وكذلك معرفة تأثير محتوى البرامج المقترحة من طرف مدير الروضة على الاندماج الاجتماعي للطفل ومعرفة دور المربيّات بالروضة ومدى مساهمتهم في تفاعل وتكيف الأطفال داخل الروضة.

انطلقنا الباحثان من تساؤل رئيسي مفاده: ما هو دور رياض الأطفال في الاندماج الاجتماعي للطفل؟

- ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وبالاعتماد على الملاحظة والمقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، وقد بلغ عدد مفردات العينة 15 مربية، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- يكتسب الطفل داخل الروضة القدرة على تكوين وتنمية مختلفة مهاراته الاجتماعية والنفسية.

- البرامج المطبقة داخل الروضة وكفاءة المربية لها دور فعال في تحقيق التواصل والتفاعل والتي تساهم في تغيير سلوكيات الطفل وتجعله يندمج داخل النسق الاجتماعي العام. (بن ساسي وبوزغوب، 2019-2020)

2. الدراسة الثانية:

- دراسة حلوي هجيريه وبوقاطة أمينة 2017/2016، بعنوان دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا. دراسة ميدانية في كل من ولايتي غليزان ومستغانم؛ غليزان: جمعية علماء المسلمين، سنابل الخير، الهيئة الوطنية لترقية البحث العلمي والتطوير العلمي، أما مستغانم: روضة حلم الطفولة. هي تدخل في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربوي، بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

انطلقنا الباحثان في التساؤل الرئيسي: إلى أي مدى تؤثر رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل؟

ولقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن برنامج رياض الأطفال ومدى مساهمته في تطوير قدرات الطفل.

- ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وبالاعتماد على الملاحظة البسيطة والاستمارة، وقد بلغ عدد مفردات العينة 30 مربية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- أن رياض الأطفال تمثل المؤسسة الأولى في تشكل ملامح شخصية الطفل المستقبلية.
- أن رياض الأطفال تحقق للطفل استقلالية من رفقاء وتنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية في تكوين شخصيته (التعاون والتقدير). (حلوي وبوقاطة، 2016-2017)

3. الدراسة الثالثة:

- دراسة منى مصطفى حسن هجرس 2024، بعنوان دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة حورس بمصر.
- انطلقت الباحثة من تساؤل رئيسي مفاده: ما دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- ولقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية وتطوير المهارات الحياتية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على أداة الاستبيان، وقد بلغ عدد مفردات العينة 139 معلمة ومربية برياض الأطفال بطريقة عشوائية بمحافظة دمياط وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:
- أن المهارات الحياتية تسعى إلى مساعدة المتعلم على التفاعل مع المجتمع وتساعد على إدارة حياته وعلى التكيف مع ذاته.
- أن مربية الروضة في رياض الأطفال تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة من حيث دورها في تربية وتعليم الطفل وتشارك مع الأسرة في بناء مستقبل الطفل. (هجرس، 2024)

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث وهو دور رياض الأطفال.

مكثت الدراسات السابقة من إلقاء نظرة حول الظاهرة من أجل فهم الموضوع مسبقاً.

أفادت الدراسات السابقة في التعرف على كيفية بناء الموضوع وطرح فرضيات الدراسة.

استفدنا من الدراسات السابقة في رسم الخطة واختيار مجتمع البحث، وكذلك اختيار أدوات البحث التي تتلاءم مع دراستنا مثل دراسة حلوي هجيريه وبوقاطة أمينة ودراسة منى مصطفى حسن هجرس، واستفدنا من دراسة بن ساسي فايزة وبوزغوب بسمة اللتان اعتمدتا على الملاحظة والمقابلة والاستمارة ولكن لم نعتمد على أداة المقابلة واستفدنا كذلك من الدراسة الثانية دراسة حلوي وبوقاطة بولايي مستغانم وغلزيان كما أنه من الصعب على دراسة ماستر أن تغطي ولايتين لأن مجالها الجغرافي يكون واسع جداً

اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي.

واختلفت متغيراتها عن متغيرات الدراسات السابقة فمتغيرات دراستنا تناولت رياض الأطفال والتنشئة الاجتماعية للطفل بينما الدراسات السابقة دراسة بن ساسي وبوزغوب تناولت متغير الاندماج الاجتماعي للطفل، وكذلك دراسة منى مصطفى تناولت متغير تنمية المهارات الحياتية للطفل، بالإضافة إلى أن هذه الدراسات لم تكن في نفس المجال المكاني والمجال الزماني مع اختلاف المجال البشري.

تتمثل الإضافة العلمية لهذه الدراسة في كونها تشابهت مع الدراسات الأخرى، لكن اختلفت في دراسة المتغيرات "دراسة التنشئة الاجتماعية في رياض الأطفال". حيث أنها تدرس دور مهم جداً وذلك من ناحية إعداد وتنشئة الطفل في السنوات الأولى من عمره أي الطفولة المبكرة وقبل دخوله المرحلة الابتدائية، ولقد كانت دراستنا تمس الجوانب المهمة للطفل (تكوين الشخصية، القيم الاجتماعية، تحديد الجوانب المعرفية).

المقاربة النظرية:

النظرية التفاعلية الرمزية:

تندرج دراستنا ضمن الإطار النظري للنظرية التفاعلية الرمزية، هذه الأخيرة التي تمتد جذورها إلى نظرية الفعل وأفكار العالم الاجتماعي الألماني ماكس فيبر والاتجاهات الرئيسية في علم الاجتماع. حيث لخص جوفمان فكرته عن الحياة الاجتماعية بوصفها عملية تمثيل، حيث أن الذات لا فحوى لها غير ما هو متوقع منها من مناسبات ومواقف مختلفة. فالتنشئة الاجتماعية هي عادة النجاح في تنمية الطاقات لدى الأفراد الناجمة عن ردود أفعال الآخرين. فالحياة الاجتماعية هي عملية تمثيل تساعد في تشكيل شخصية طفل الروضة من خلال التفاعل مع

الآخرين وفهم المواقف المختلفة ليكتسب الطفل الأدوات اللازمة ليصبح فردا متوازنا قادرا على التفاعل الإيجابي مع العالم من حوله. (جونز، 2010، ص156-157)

❖ هيرت بلومر:

درس المجتمع من وجهة نظر التفاعلية الرمزية وتوصل إلى:

لم يحصر بلومر التفاعل بين الأفراد فحسب ولكن اعتبره يحدث كذلك بين الأفراد والمؤسسات والمنظمات والمجتمع والطبقات والظواهر الاجتماعية.

المجتمع مجموعة من الذوات الفردية تتفاعل من أجل إثبات سلوك اجتماعي. وهذا التفاعل يحدث في الروضة بين المعلمة والطفل وزملائه في المجتمع المدرسي، مما يساعد في تطوير هويته الشخصية من خلال هذه التفاعلات يتعلم

مهارات التواصل والتعبير عن الذات، كذلك يتبنى الطفل اتجاهات إيجابية تجاه الآخرين مما يعزز من ثقته بنفسه وقدرته على بناء علاقات صحية.

المواقف هي ملامح الحياة الاجتماعية التي يجب أن يحددها الناس وفي سياقها يمارسون أنشطتهم؛ حيث يكتسب

الطفل مهارات التعامل مع مواقف الحياة المختلفة مما يساعده على تطوير وتكوين شخصيته لإثبات سلوكه الاجتماعي ويتعلم كيفية تحديد القيم الاجتماعية المناسبة كالتعاون والاحترام، وتساهم في بناء ملامح حياة الطفل، ويمارسون أنشطة تتعلق بالواقع الاجتماعي في الروضة.

الاستيعاب المعرفي للمواقف أمر ضروري للسلوك الاجتماعي الذي يمارس فيه؛ فالاستيعاب المعرفي يساعد الطفل على تطوير مهارات التفكير النقدي، مما يمكنه من اتخاذ قرارات مدروسة في تفاعلاته مع الآخرين. (الحواري، 2008، ص28-29)

❖ جورج هيرت ميد:

قد تبني بعض الأفكار المهمة في صياغة التفاعلية الرمزية وهي:

- التركيز على عمليات التفاعل الاجتماعي بين الفاعل وبيئته الاجتماعية والطبيعية.

- هناك علاقة تفاعلية تبادلية بين الذات والمجتمع ومركز هذه العلاقة التنشئة الاجتماعية.
- المجتمع عملية رمزية تفاعلية تفسيرية داخل الأفراد. (حمداوي، 2015، ص95)

المبادئ العامة للنظرية:

- تركز النظرية على أنماط السلوك الإنساني أو البشري من خلال استخدام الرموز والإشارات.
- الحياة الاجتماعية معرفيا هي التفاعل الإنساني من خلال استخدام المعاني والدلالات والإشارات.
- تدرس التفاعلية الرمزية موضوع الذات (من خلال اهتمامها بالشخصية والعمليات الاجتماعية كالتفاعل الاجتماعي).

إسقاط النظرية التفاعلية على الدراسة:

يمكن توظيف النظرية التفاعلية الرمزية في دراسة "دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل" بالعديد من الطرق منها: التفاعل بين الأطفال والمربيات؛ ففي رياض الأطفال يتفاعل الأطفال مع المربيات ومع زملائهم من خلال بعض الأنشطة المقدمة لهم كالأنشطة الدينية التي يتم توظيفها من خلال القصص التعليمية التي تنمي لديهم بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية كالعطاء والتعاون والصدق والأمانة وحب الغير؛ كما أن الأنشطة الجماعية التي تقدمها الروضة تساعد الأطفال على تمثيل الحياة الاجتماعية والاندماج والتوافق معها حتى يستطيع الطفل التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية سوية مع أقرانه بواسطة الألعاب الجماعية التي تنمي لدى الأطفال روح التعاون والمشاركة والتي يتعلموا منها كيفية التواصل مع أفراد المجتمع من خلال إقامة المسرحيات التي تمنح الأطفال فرصة لتمثيل مختلف الأدوار الاجتماعية كدور الطبيب الذي يشعرون بتحمل المسؤولية وغيرها من الأدوار الاجتماعية.

جميع هذه التفاعلات تتم بواسطة العديد من الرموز والمعاني الاجتماعية فاللغة تعتبر أحد أهم هذه الرموز باعتبارها وسيلة وأداة للتفاهم والتواصل بين المربية والأطفال وتقوم على إرسال واستقبال الرسائل التي تتمثل في الرموز المعبرة عن أفكار الأطفال ومشاعرهم تجاه المربية أو تجاه زملائهم مما يساعدهم على التعبير عن أنفسهم بالرموز الكلامية والتعبير عن خيالهم وطموحاتهم فاللغة المستخدمة في رياض الأطفال هي لغة الحنان والحب بين المربية والأطفال فالمربية هنا تتواصل مع الأطفال بلغة ناعمة و دافئة تعبر عن العطف والحب والتعاون والاحترام فيما بينهم مما يكسب الأطفال هذا السلوك وهذه القيمة الاجتماعية.

ما يؤدي إلى تقوية العلاقة بين المربية والأطفال فالمربية تحتاج إلى التقرب من الأطفال وإحساسهم بشعور الأمان معها مما يكسبها مكانة الأم في الروضة وذلك بواسطة العطف والحب والمودة التي تعتبر إيماءات تستخدمها المربية كاحتضانها للأطفال أو تشجيعها بالتصفيق عليهم.

خلاصة الفصل الأول:

بعد قيامنا بإنجاز الجانب النظري والذي يشكل ركيزة من ركائز البحث العلمي، والذي تطرقنا فيه لجميع المعلومات النظرية حول موضوع بحثنا، كما تعرفنا على معنى المفاهيم الأساسية واستفدنا من الدراسات السابقة التي وضحت لنا مسار بحثنا لنتقدم، ومنه ننتقل إلى الفصل الثاني الذي يحتوي على الجانب التطبيقي للدراسة حيث يتضمن عرض النتائج وتحليلها.



الفصل الثاني

تمهيد الفصل الثاني:

يعد البحث الميداني الركيزة الأساسية لكل دراسة علمية وهو يساعد الباحث على التقرب من الواقع، حيث يساهم في إثراء المعرفة الأكاديمية وتحسين النتائج العلمية فهو جسر بين النظرية والممارسة. حيث يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها؛ فعملية تحليل وتفسير النتائج هي جزء أساسي من أي دراسة وأي بحث علمي. ومن خلال هذا الفصل نهدف إلى عرض وتحليل ومناقشة البيانات التطبيقية التي جمعت بواسطة أداة الاستمارة للإجابة عن تساؤلات الدراسة معتمدين في ذلك على عرض وتفسير نتائج الدراسة التي توصلنا إليها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي. (موريس، 2006، ص 298)

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في مرييات دور رياض الأطفال في بلدية الوادي ولاية الوادي.

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (عبيدات وآخرون، 1999، ص 84)

وقد تم الاعتماد على العينة القصدية في هذه الدراسة، حيث تم التواصل مع 12 مؤسسة رياض الأطفال في بلدية الوادي وتضم هذه 12 مؤسسة 50 مربية (الملحق رقم 3)، رغم وجود 41 مؤسسة على مستوى بلدية الوادي إلا أنه لم يمكننا التواصل معهم جميعاً وهذه 12 مؤسسة كانت من بين أشهر المؤسسات ببلدية الوادي.

وقد تم توزيع 50 استبيان على أفراد العينة المستهدفة وفيما يلي جدول يبين كيفية توزيع وجمع الاستبيانات:

الجدول رقم (01): يبين كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة.

النسبة المئوية %	العدد	البيان
100 %	50	عدد الاستبيانات الموزعة
100 %	50	عدد الاستبيانات المسترجعة
0 %	0	عدد الاستبيانات الغير مسترجعة من قبل عينة الدراسة
0 %	0	عدد الاستبيانات الملغاة (غير الصالحة)
100 %	50	عدد الاستبيانات الصالحة

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على الاستبيانات.

- ويتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الاستبيانات المعتمدة للتحليل هي 100 % والتي تمثل 50 استبياناً من أصل 50 استبيان موزع وهي نسبة مقبولة والشكل التالي يعطي توضيحاً أكثر لإحصائية الاستبيان.

الشكل رقم (02): يمثل الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان.



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (01).

تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

تحديد المتغيرات: احتوت دراستنا على:

- المتغير المستقل وهو رياض الأطفال.
- المتغير التابع وهو التنشئة الاجتماعية للطفل.

طرق قياسها:

أما الطريقة المعتمدة في قياس متغيرات الدراسة فهي طريقة القياس الكمي المتمثل في الإحصاء الوصفي ويختص هذا النوع من الأساليب بجمع البيانات وتبويبها وعرضها (المتوسطات والنسب والانحراف المعياري).

ثانياً: الأدوات

1. أدوات جمع البيانات

تعريف الاستبيان:

يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها تعطيه المعلومات المفيدة للدراسة والبحث المراد معرفتها، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشتركوا في الاستنطاق الاستبائي. (المشهداني، 2019، ص170)

شمل الاستبيان في بحثنا هذا أسئلة مغلقة والهدف من الأسئلة المغلقة هو الوصول إلى إجابة محددة من طرف المبحوثين، وبالتالي تكون أكثر دقة.

بلغ عدد أسئلة الاستبيان 39 سؤالاً مقسمة على أربعة محاور كالتالي:

المحور الأول: ضم أسئلة عن البيانات العامة للمبحوثين وكانت حول: اسم المؤسسة والمستوى التعليمي، عدد سنوات العمل.

المحور الثاني: ضم مجموعة من الأسئلة تتمحور حول مساهمة دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل (من السؤال 01 إلى السؤال 14)

المحور الثالث: ضم مجموعة من الأسئلة تتمحور حول مساهمة دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية (من السؤال 15 إلى السؤال 24)

المحور الرابع: ضم مجموعة من الأسئلة تتمحور حول مساهمة دور رياض الأطفال في تحديد الجوانب المعرفية (من السؤال 25 إلى السؤال 33)

في هذا العنصر سوف نقوم باختبار محاور الاستبيان بغية الإجابة على أسئلة البحث، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج المتوسط والانحراف المعياري على مقياس "ليكرت" ثلاثي الأبعاد لإجابات أفراد عينة البحث عن فقرات الاستبيان، وقد تقرر أن يكون المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن كل عبارة بناءً على ما يلي:

- غير موافق: ولها درجة واحدة (1).
- محايد: ولها درجتان (2).
- موافق: ولها ثلاث درجات (3).

وسيتم حساب المتوسط الحسابي المرجح وذلك بحساب طول الفترة وهي عبارة عن حاصل قسمة 2 على 3، حيث تمثل 2 عدد المسافات من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، بينما 3 تمثل عدد الإمكانيات أو الخيارات المتاحة للمستجوبين، وبالتالي عند القيام بقسمة 2 على 3 نتحصل على طول الفترة ويساوي 0.66، والجدول الموالي يوضح المتوسط الحسابي المرجح، ودرجات الأوزان حسب مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في البحث موضحة في الجدول أدناه:

الجدول (02): المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكرت ذو الأوزان الثلاثة

الدرجات		
3	2	1

درجة الموافقة	غير موافق	محايد	موافق
المتوسط الحسابي المرجح	من 01 إلى 1.66	من 1.67 إلى 2.32	من 2.33 إلى 03

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على الاستبيانات.

2. الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد انتهاءنا من عملية جمع المعلومات المطلوبة من خلال إعداد البيانات للتحليل والتفسير، وبعد جمعها قمنا بإجراء التحليل الإحصائي لهذه البيانات وذلك بالاستعانة ببرنامج Excel الخاص بتطبيقات جداول البيانات وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة 25 لمعالجة البيانات وتحليلها والوصول إلى نتائج تعبر عن الظاهرة التي نحن بصدد قياسها، وشملت عملية التحليل والمعالجة للبيانات استخدام العديد من الأساليب والاختبارات والمقاييس منها الوصفية والاستنتاجية حسب متغيرات الدراسة وبالتالي تحقيق التكامل في معالجة جميع البيانات فأسلوب الإحصاء الوصفي لوصف البيانات وأساليب الإحصاء الاستنتاجي عن طريق الاختبارات المتعددة لاختبار صحة الفرضيات، وملخص هذه الأساليب كالآتي:

- **أولاً:** معامل الثبات ألفا كرونباخ: يستخدم هذا المقياس لتقدير ثبات الدراسة حيث يأخذ هذا المعامل فيما تتراوح بين الصفر والواحد، وكلما اقترب من الواحد الصحيح فهذا يعني ثباتاً أكبر للدراسة. التكرارات والنسب المئوية: تم الاعتماد عليها في محور البيانات العامة من الجزء الأول للاستبيان، من أجل وصف خصائص عينة الدراسة.
- **ثانياً:** المتوسط الحسابي الموزون المرجح: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- **ثالثاً:** المتوسط الحسابي: تم استعماله لمعرفة متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان ومن ثم معرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية عبارات متغيرات الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس كما يفيد في ترتيب المتوسطات في حالة تساويها في القيم، حيث يكون المتوسط الأقل في قيمة الانحراف ومعرفة مستواها.
- **رابعاً:** الانحراف المعياري: يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من الأول في الترتيب.

ثبات أداة الدراسة:

هناك العديد من الاختبارات التي تمكننا من قياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، ويقصد بالثبات درجة الموثوقية وهو درجة خلو المقياس من أخطاء القياس العشوائية.

وبعد الاتساق الداخلي للمقياس أبرز الطرق لاختبار الثبات، والتي سيتم قياسها باستخدام حساب معامل ألفاكرونباخ الذي يعكس لنا درجة ارتباط البنود بعضها البعض، وبالتالي كلما زاد الارتباط بغير عن الاتساق الداخلي للمقياس، وتتراوح قيمة معامل ألفاكرونباخ قيمة بين العددين (0) و(1)، بحيث كلما اقتربت القيمة من الواحد دل ذلك على وجود ارتباط بين البنود وبالتالي هناك اتساق داخلي بين فقرات الاستبانة، وبينما يدل عكس ذلك كلما اقتربت قيمة المعامل من الصفر، وبشكل عام تشير قيمة (0.9) فما فوق المعامل الفاكرونباخ إلى وجود درجة كبيرة من الاتساق الداخلي لدى المقياس موضع الاختبار في المقابل تعكس قيمة معامل الفاكرونباخ التي تكون أقل من (0.7) مستويات متوسطة من الاتساق الداخلي، علما بأن الحد الأدنى المقبول المعامل الفاكرونباخ كي نقول إن المقياس يتمتع بالثبات الداخلي هو (0.6) فما فوق.

ولقد استخدمنا معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات العبارات الخاصة بمغيرات الدراسة، والجدول الموالي يوضح نتيجة اختبار معامل ألفاكرونباخ لاستبانة الدراسة التطبيقية.

الجدول رقم (03): اختبار معامل ألفاكرونباخ ومعامل الصدق.

المحور	البعد	عدد أفراد العينة	معامل ألفاكرونباخ
01	الاستبيان	50	0,686
	الاستبيان ككل	50	0,686

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على spss.

من الجدول السابق نلاحظ أن معاملات ثبات كل أبعاد الاستبيان أكبر من الحد الأدنى المتفق عليه، وهو أن يكون معامل الثبات أكبر من 0.60 كما أن معامل للاستبيان ككل هو 0.686 وهو ما يبين أن الاستبيان صالح لأغراض الدراسة، وعليه نحكم على صدق الاستبيان أي أنه يقيس ما وضع لقياسه.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج

I. عرض وتحليل نتائج المحور الأول: البيانات العامة:

سنتناول في هذه الجزئية التحليل الوصفي لخصائص أفراد العينة حسب التغيرات: (نوع المؤسسة، المستوى التعليمي، عدد سنوات العمل).

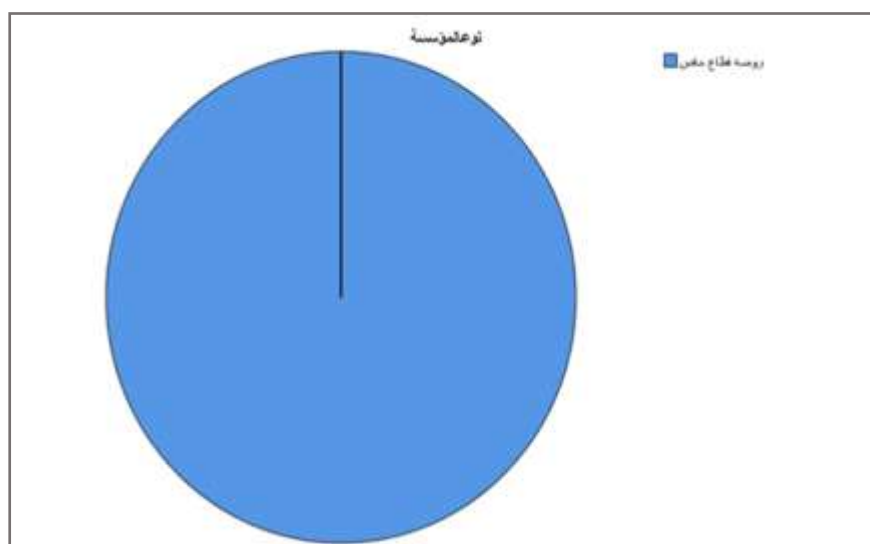
1. التوزيع حسب نوع المؤسسة:

الجدول رقم (04): يبين نسبة توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة.

نوع المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية
مؤسسة خاصة	12	100 %
مؤسسة عامة	00	00 %
المجموع	12	100 %

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي . Spss

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة.



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على الجدول رقم (04)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ان نسبة 100% من العينة يعملون في مؤسسة خاصة، و0% في مؤسسة عامة.

التحليل: التركيز على مؤسسات القطاع الخاص يعكس تفضيلاً أو توجيهاً بحثياً مقصوداً لدراسة البيئة التربوية في الروضات الخاصة، وربما يعود ذلك إلى تميزها ببرامج نوعية أكثر مرونة وتأثيراً على شخصية الطفل مقارنة بالقطاع العام. هذه النتيجة تعكس تركيزاً على التأثيرات الاجتماعية والثقافية للقطاع الخاص على التنشئة الاجتماعية للطفل.

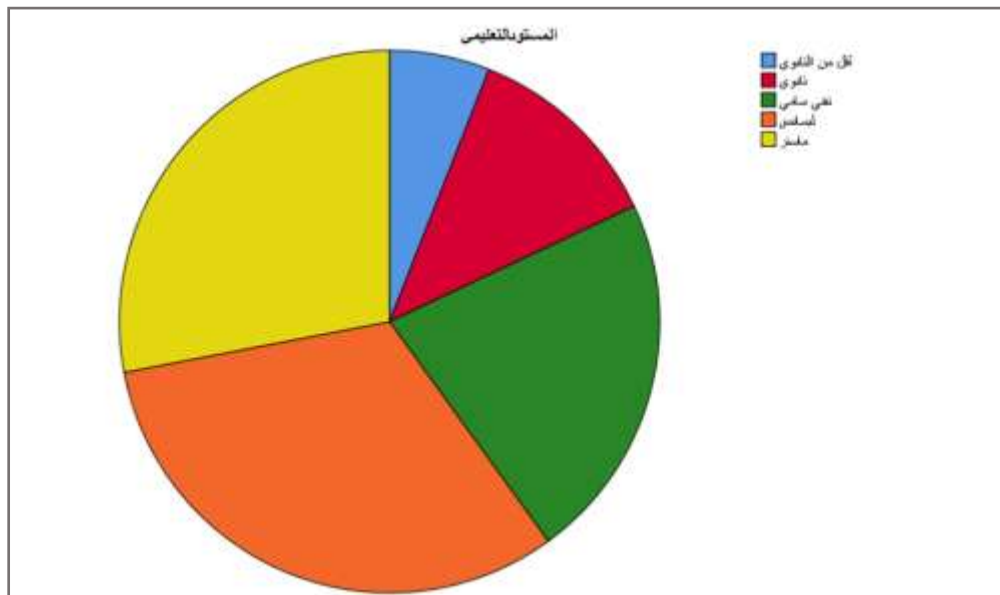
2. توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (05): يبين نسبة توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
6	3	متوسط
12	6	ثانوي
22	11	تقني سامي
32	16	ليسانس
28	14	ماستر
100	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي Spss.

الشكل رقم (4): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الجدول رقم (05).

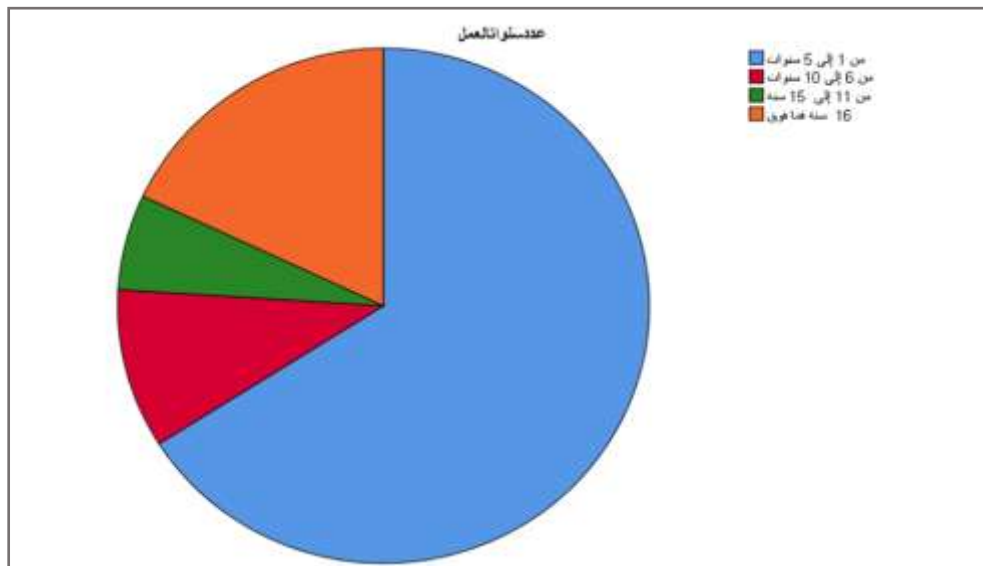
- نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن النسبة الأعلى كانت لحاملي ليسانس 32% وماستر 28%.
- التحليل: يبرز مستوى تعليمي مرتفع بين أفراد العينة، وهو مؤشر إيجابي على وعي تربوي وثقافي جيد. فقد يرتبط ذلك بقدرتهم على إدراك أثر الروضة في تنمية شخصية الطفل، إذ أن الخلفية التعليمية تؤثر على التصورات الاجتماعية حول الطفولة والتنمية المبكرة.
- 3. توزيع الأفراد حسب عدد سنوات العمل:

الجدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات العمل.

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
من 1 إلى 5 سنوات	33	66
من 6 إلى 10 سنوات	5	10
من 11 إلى 15 سنة	3	6
16 سنة فما فوق	9	18
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي spss

الشكل رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات العمل.



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الجدول رقم (06).

- من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لمن لديهم خبرة من 1 إلى 5 سنوات (66%).

- **التحليل:** الغالبية من فئة حديثي العهد بالعمل التربوي، مما قد يؤثر على طريقة تقييمهم لتأثير الروضة في تكوين شخصية الطفل.
- سنوات الخبرة القصيرة قد تعكس ديناميكية مهنية جديدة تنطلق من مفاهيم حديثة في التربية، مثل التعلم النشط واللعب الموجه.

II. عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (07): المحور الثاني: مساهمة دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل.

المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة %	النسبة %	النسبة %	
03	0.314	2.94	48	1	1	1. يتفاعل الطفل أثناء اللعب بشكل إيجابي مع الآخرين
			96	2	2	
02	0.141	2.98	49	1	0	2. يظهر الطفل فضولاً لاستكشاف الأشياء من حوله.
			98	2	0	
05	0.191	2.82	42	7	1	3. يعبر الطفل عن مشاعره تجاه أقرانه وتجاه المربيات
			84	14	2	
04	0.75	2.92	46	4	0	4. يشارك الطفل في الأنشطة الجماعية بشكل فعال.
			92	8	0	
06	0.487	2.74	38	11	1	5. يستطيع الطفل التواصل مع المربيات والأقران بصورة إيجابية.
			76	22	2	
08	0.567	2.62	33	15	2	6. يملك الطفل القدرة على اتخاذ قرارات إيجابية في مواقف معينة.
			66	30	4	
05	0.482	2.82	43	5	2	7. يميل الطفل إلى جماعة معينة من زملائه في رياض الأطفال.
			83	10	4	
08	0.40	2.62	31	19	0	8. يظهر الطفل الثقة بالنفس أثناء التفاعل مع الآخرين.
			62	38	0	
07	0.587	2.68	37	10	3	9. تركزون مبدأ تحمل المسؤولية لدى الطفل على أفعاله تجاه الآخرين.
			74	20	6	
01	0.00	3.00	50	0	0	10. تساهم الروضة من خلال بعض النشاطات في تنمية الحركة للطفل.
			100	0	0	
01	0.00	3.00	50	0	0	11. تقدم الروضة نشاطات تنمي الثقافة الصحية للطفل.
			100	0	0	
01	0.00	3.00	50	0	0	12. تحتم الروضة بتعويد الطفل الاعتماد على

			100	0	0	نفسه.
06	0.487	2.74	38	11	1	13. يظهر الطفل فهما لمفهوم الصواب والخطأ في مواقف مختلفة.
			76	22	2	
01	0.00	3.00	50	0	0	14. إقامة المسرحيات تنمي شخصية الطفل من خلال تقمصه عدة أدوار كدور الطبيب أو الشرطي أو المعلم.
			100	0	0	
موافق	0.282	2.425	المتوسط العام			

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي . spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أكبر قيمة للمتوسط الحسابي بلغت 3,00 وانحراف معياري قدره 0 لأربعة عبارات جاءت في الرتبة الأولى وهي كالآتي: "تساهم الروضة من خلال بعض النشاطات في تنمية حركة الطفل" فالروضة تساهم في تنمية الجانب البدني للطفل من خلال الحركة أثناء اللعب فبعض الألعاب التي يجريها الأطفال في رياض الأطفال تنمي لديهم الحركة مثل لعبة السباق ولعبة القفز على الحبل ولعبة الحلقات ولعبة الكراسي وغيرها من الألعاب التي تنمي الحركة لدى الطفل. وجاءت في نفس الرتبة عبارة "الروضة تقدم نشاطات تنمي الثقافة الصحية للطفل"، وهذا من خلال توجيهات وإرشادات التي تقدمها المربيات وتوعيتهن للأطفال، فالمرية هنا تكون المسؤولة على تعليم الأطفال النظافة الشخصية وآداب الأكل الصحية مثل غسل اليدين بالماء والصابون وتنظيف الأسنان بعد الأكل وقبل النوم وغسل الفواكه والخضار قبل تناولها والاستحمام في يوم الجمعة؛ قال رسول الله ﷺ: "إن جسدك عليك حقا" رواه البخاري ومسلم.

وجاءت أيضا في الرتبة الأولى عبارة "تتم الروضة بتعويد الطفل الاعتماد على نفسه" وهذا راجع إلى أن مربية الروضة تشجع الأطفال على الاستقلالية والاكتفاء الذاتي لدى الأطفال، من خلال تكليف الأطفال بجمع الألعاب بعد اللعب بها وترتيبها في أماكنها المخصصة فهذا يساعدهم على تطوير مهاراتهم الحياتية والاجتماعية، فالاعتماد على النفس يعتبر ضرورياً للنجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية. كما جاءت في نفس الرتبة عبارة "إقامة المسرحيات تنمي شخصية الطفل من خلال تقمصه عدة أدوار كدور الطبيب أو الشرطي أو المعلم". أي أن بعض الأنشطة التي يقوم بها الأطفال في رياض الأطفال كتقمص الأدوار من خلال اللعب وإقامة المسرحيات والتمثيل يسمح لهم بتطوير مهاراتهم المختلفة كمهارات اتخاذ القرار وابتكار المواقف أو تمثيل الأحداث الاجتماعية يتيح للطفل اختبار الأفكار والسلوكيات المختلفة التي لا يمكن تجربتها بأي وسيلة أخرى، كما يساعد هذا النوع من الألعاب في تطوير وتعزيز مهارات حل المشكلات والتنظيم الذاتي.

- في حين جاء في الترتيب الثاني عبارة "يظهر الطفل فضولا لاستكشاف الأشياء من حوله" بمتوسط حسابي قدره 2,98 وانحراف معياري قدره 0,141؛ أي أن الطفل في رياض الأطفال يظهر فضولا لاستكشاف الأشياء من حوله وذلك طبيعي في هذه المرحلة العمرية فرياض الأطفال تهتم بتنمية وتعزيز قدرات الأطفال الفكرية والإبداعية وإشباع فضولهم من خلال القصص التعليمية وتقمص الأدوار والتمثيل إقامة المسرحيات وكذلك الخرجات والزيارات وغيرها.

- بينما احتل الترتيب الثالث العبارة الأولى "يتفاعل الطفل أثناء اللعب بشكل إيجابي مع الآخرين" بمتوسط حسابي قدره 2,94 وانحراف معياري قدره 0,314؛ ويرجع ذلك إلى أهمية اللعب لدى الأطفال فاللعب يسهم إسهاما مباشرا في بناء شخصية الطفل، وتبرز أهمية اللعب لدى الأطفال في قدرته على التخلص من الطاقة الزائدة مما يؤدي إلى زيادة فعالية الانتباه وهذا يؤدي إلى تطوير عمليات نمو النشاط النفسي في الطفل، فبيئة الروضة تعتبر بيئة مناسبة للعب الإيجابي للأطفال لما تحتويه من ألعاب وألوان وأشكال وصور. فالنظرية التفاعلية الرمزية تركز على كيفية تشكيل الأفراد لمفاهيمهم وهوياتهم من خلال التفاعل وهذا ما أكده جورج هيربرت ميد "الذات تتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي".

- ونجد في المرتبة الرابعة عبارة "يشارك الطفل في الأنشطة الجماعية بشكل فعال" جاءت بمتوسط حسابي قدره 2,92 وانحراف معياري قدره 0,75 ذلك أن اللعب عند الأطفال قائم على المشاركة والتفاعل وبالتالي فإن الأنشطة الجماعية التي يشارك بها الأطفال في رياض الأطفال تساعدهم على التفاعل الإيجابي وتشجعهم على التعاون وتحفز المشاركة والتفاعل الإيجابي.

- أما المرتبة الخامسة فجاءت لعبارتين بمتوسط حسابي قدره 2,82 وانحراف معياري قدره 0,191 وهاتان العبارتين هما: عبارة "يعبر الطفل عن مشاعره تجاه أقرانه وتجاه المربيات" وذلك يرجع إلى أن الأطفال في رياض الأطفال يتعلقون ببعضهم البعض فذلك يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لديهم حيث ينمي علاقات وصداقات خارج نطاق الأسرة. وعبارة "يميل الطفل إلى جماعة معينة من زملائه في رياض الأطفال"؛ إن تشكل الجماعات الصغيرة في الروضة نواة للتفاعلات الاجتماعية وبناء الصداقات. توفر هذه الجماعات للأطفال شعوراً بالانتماء والدعم الاجتماعي، وتساعدهم على تطوير مهاراتهم في بناء العلاقات والحفاظ عليها كما تعتبر الجماعة مرجعاً اجتماعياً مهماً للأطفال. فتعلق الأطفال ببعض البعض من خلال الألعاب التشاركية التي تنمي لديهم حب الانتماء وكذلك مشاركة الأطفال ألعابهم أو وجباتهم أو أدواتهم يظهر مدى ميل الأطفال لبعضهم البعض.

- وجاءت في المرتبة السادسة عبارتين بمتوسط حسابي قدره 2,74 وانحراف معياري قدره 0,487 هما: عبارة "يستطيع الطفل التواصل مع المربيات والأقران بصورة إيجابية" فالتواصل الفعال هو مهارة اجتماعية أساسية؛ تعلم الروضة من خلاله الأطفال مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، مما يساعدهم على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين والتعبير عن احتياجاتهم وآرائهم بوضوح. كما يعتبر التواصل أساسياً للتفاعل الاجتماعي ونقل المعرفة والقيم، كما تساهم الروضة في تعليم الأطفال كيفية التواصل بشكل فعال في سياقات اجتماعية مختلفة، فنجد من أنجح طرق التواصل مع الأطفال طريقة الحوار والمشاركة كما أن الصداقة أيضاً تعتبر طريقة تواصل فعالة للأطفال. وعبرة "يظهر الطفل فهما لمفهوم الصواب والخطأ في مواقف معينة" تعلم الروضة الأطفال القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية، مما يساعدهم على التمييز بين الصواب والخطأ والتصرف بشكل أخلاقي. يعتبر ذلك أساسياً للحياة الاجتماعية المنظمة والتعاون. كما يعتبر ذلك جزءاً من عملية التنشئة الأخلاقية فتساهم الروضة في نقل المعرفة والقيم المتعلقة بالأخلاق من جيل إلى جيل.

- وفي المرتبة السابعة بلغ المتوسط الحسابي 2,68 وبلغ الانحراف المعياري 0,587 لعبارة: "تكرسون مبدأ تحمل المسؤولية لدى الطفل على أفعاله تجاه الآخرين" تعلم الروضة الأطفال المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، مما يساعدهم على فهم عواقب أفعالهم على الآخرين والتصرف بشكل مسؤول. يعتبر ذلك أساسياً للحياة الاجتماعية المنظمة والتعاون. يعتبر تحمل المسؤولية أساسياً للحياة الاجتماعية المنظمة. تساهم الروضة في تعليم الأطفال المعايير الاجتماعية المتعلقة بالمسؤولية والالتزام كتكليفهم القيام ببعض الأعمال البسيطة كتنظيف الفناء أو إرجاع الألعاب إلى أماكنها أو طلب منهم الاعتناء بحيوان أليف أو الاهتمام بنبتة معينة فهذا يعزز لديهم مهارة تحمل المسؤولية وبناء شخصية قوية.

- جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة عبارتين بمتوسط حسابي قدره 2,62 وانحراف معياري قدره 0,567 للعبارة الأولى وانحراف معياري قدره 0,40 للعبارة الثانية وهما: عبارة "يملك الطفل القدرة على اتخاذ قرارات إيجابية في مواقف معينة" تشجع الروضة الاستقلالية وتحمل المسؤولية، مما يساعد الأطفال على تطوير مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، كما تعتبر هذه المهارات ضرورية للنجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية، و يرتبط ذلك بعملية التنشئة الاجتماعية واكتساب الاستقلالية، فالروضة تساهم في تعليم الأطفال كيفية اتخاذ قرارات سليمة وإيجابية من خلال معرفة رأيه وطريقة تفكيره لتعزيزها أو لتقويمها عبر أسئلة مثل " لماذا اخترت ذلك؟"، وتشجيعه على الأنشطة التشاركية والأعمال التطوعية، ومن خلال منحه خيارات متعددة لتحسين قدرته على صنع القرار أو من خلال تدريبه على اتخاذ القرارات وإلهامه بالقدوة. وكذلك عبارة " يظهر الطفل الثقة بالنفس أثناء التفاعل مع الآخرين"

من جهة أخرى يتضح لنا من الجدول (07) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني المعنون بـ "مساهمة دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل"، أي أن دور رياض الأطفال تساهم في تكوين شخصية الطفل، وتتفق هذه النتائج عما توصلت إليه دراسة الباحثين حلوي هجيريه وبوقاطة أمينة المعنونة بـ "دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعياً" حيث أكدت هذه الدراسة أن رياض الأطفال تمثل المؤسسة الأولى في تشكل ملامح شخصية الطفل المستقبلية. وقد أظهرت البيانات الكمية ونتائج الدراسة أن دور رياض الأطفال تساهم بشكل كبير في تكوين شخصية الطفل من خلال إشراكه في مختلف الأنشطة التفاعلية وتنمية الحركة والثقافة الصحية له.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (08): المحور الثالث: مساهمة دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية

المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الموافقة		
			موافق	محايد	غير موافق
			النسبة %	النسبة %	النسبة %
02	0.240	2.94	47	3	0
			94	6	0
04	0.465	2.78	40	9	1
			80	18	2
01	0,141	2,98	49	1	0
			98	2	0
01	0,141	2,98	49	1	0
			98	2	0
03	0,303	2,90	45	5	0
			90	10	0
09	0,577	2,56	30	18	2
			60	36	4
05	0,517	2,76	40	8	2
			80	16	4
08	0,575	2,58	31	17	2
			62	34	4
07	0,606	2,60	33	14	3
			66	28	6
06	0,551	2,68	36	12	2
			72	24	4
موافق	0.0551	2.78	المتوسط العام		

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي Spss

- يوضح الجدول أعلاه أن أكبر قيمة للمتوسط الحسابي بلغت 2,98 وانحراف معياري قدره 0,141 لكل من عبارة "تؤدي القصص التعليمية دورها في ترسيخ بعض القيم الدينية للطفل كالصدق والأمانة"، ويرجع سبب ذلك إلى تأثير القصص بشكل عميق على خيال الأطفال وتفكيرهم فالتربية بالقصة تعتبر من أنجح طرق التربية حيث تساعد في تعديل سلوك الأطفال بشكل غير مباشر فمن خلال بعض القصص التعليمية التي تحمل القيم الأخلاقية كقصص الأنبياء والرسول وقصص الصحابة ترسخ القيم الدينية لدى الأطفال.

وعبارة "تساهم الألعاب التعاونية في مساعدة الأطفال على تعلم قيم مثل التعاون والاحترام" فالتعلم من خلال اللعب يكون بواسطة استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية لتعليم قيم التعاون والاحترام وكذلك الألعاب التي تتطلب التعاون والصبر مثل لعبة شد الحبل التي تتطلب تعاون أفراد الفريق الواحد من أجل الفوز، واحترام القواعد فهذه الطريقة من التعليم يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتعليم الأطفال القيم الاجتماعية. هذا ما أكدته كتاب سو روجرز المعنون بـ "التعليم من خلال اللعب" وأكدته الكثير من الدراسات في ميدان التربية والتعليم.

- كما يوضح الجدول أيضاً أن العبارة الأولى "يجسد الطفل مفهوم الصداقة بينه وبين أقرانه" حازت على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره 2,94 وانحراف معياري قدره 0,240؛ والسبب في ذلك يرجع لملاحظة المربيات مظاهر الصداقة بين الأطفال والتي تتجسد في بعض الملامح كرسم الأطفال صور لهم مع أصدقائهم أو لعب بعض الأطفال مع فئة معينة من أقرانهم في رياض الأطفال أو الاهتمام المتبادل من طرف بعض الأطفال لزملائهم المتمثل مثلاً في اقتسام الوجبات مع صديق معين أو تأثر أحد الأطفال بغياب صديقه أو مغادرته للروضة أو حتى معاقبته أحياناً من قبل المربية؛ فهذا يظهر لنا أن الأطفال في دور رياض الأطفال يجسدون مفهوم الصداقة بينهم. قال تعالى: "المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض" التوبة 71.

- أما المرتبة الثالثة فكانت بمتوسط حسابي يساوي 2,90 وانحراف معياري يساوي 0,303 لعبارة "يستخدم الطفل عبارات مثل من فضلك وشكراً عند التعامل مع الآخرين"؛ وهذا ما حاولت المربيات ترسيخه عند الأطفال عند تعاملهم معها وحتى تعاملهم مع بعضهم فاستعمال الأطفال الكلمات المهذبة يكون دليل على حسن تربيتهم وهذا ما يزيد من تنشئتهم الاجتماعية ويبنّي مهاراتهم الشخصية.

- نجد في المرتبة الرابعة أن المتوسط الحسابي بلغ 2,78 وأن الانحراف المعياري بلغ 0,465 لعبارة "يحافظ الطفل على نظافة مكانه في الروضة"؛ وهذا من خلال ما يقدم لهم في رياض الأطفال مما يزيد نسبة الوعي بالنظافة لديهم من خلال الأنشطة والبرامج التربوية التي تتضمن قيم المحافظة على نظافة البيئة والمحيط كما للمربية من دور بالغ الأهمية في توعية الأطفال وتوجيههم وإرشادهم حول النظافة. فمن خلال ما يقومون به من نظافة فناء الروضة مثلاً يعزز عندهم قيمة النظافة.

- ونجد في المرتبة الخامسة أن المتوسط الحسابي بلغ 2,76 والانحراف المعياري بلغ 0,517 لعبارة "يظهر الطفل مشاعره عند رؤية الآخرين في حالة فرح أو حزن؛ وذلك راجع إلى رقة الأطفال وبراءتهم ونجد أيضا أن الأطفال يتصفون بالحساسية المفرطة أي أن موقف أو مشهد بسيط يحرك فيهم روح العاطفة فرحا كانت أم حزن.
- وفي المرتبة السادسة نجد أن المتوسط الحسابي بلغ قدره 2,68 وبلغ الانحراف المعياري 0,551 وهذا لعبارة "يشارك الطفل أعباءه مع أصدقائه"، أي أن الروضة تساهم في تعليم الأطفال قيمة المشاركة والكرم والإيثار، وتعتبر هذه القيم أساسية لبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية وتعزيز التعاون والمساعدة المتبادلة كما تساهم الروضة في تعليم الأطفال المعايير الاجتماعية المتعلقة بالمشاركة والعطاء؛ من خلال الألعاب التشاركية كلعبة البناء والمجسمات وغيرها من الألعاب التي تعزز فيهم حب المشاركة والعطاء.
- كما نجد في المرتبة السابعة أن المتوسط الحسابي كان بقيمة 2,60 وكان الانحراف المعياري بقيمة 0,606 وهذا لعبارة "يدافع الطفل عن أصدقائه عند تعرضهم للظلم؛ فالروضة تساهم في تعليم الأطفال المعايير الاجتماعية المتعلقة بالعدالة والمساواة. لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ولقول النبي ﷺ "اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب". فيتبين من خلال الآية الكريمة وقول النبي أهمية العدل والحق وتجنب الظلم، فالطفل عندما يدافع على أصدقائه عند تعرضهم للظلم فإنه يعبر عن قيم العدالة التي يدعو إليها ديننا.
- في المرتبة الثامنة نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2,58 والانحراف المعياري بلغ 0,575 لعبارة "يلتزم الطفل بإتفاء مهامه الموكلة إليه؛ تساهم الروضة في تعليم الأطفال المعايير الاجتماعية المتعلقة بالعمل الجاد والمسؤولية والانضباط الذاتي والالتزام بالمهام فهذه القيم مهمة للنجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية، حيث يتوقع من الأفراد الوفاء بالتزاماتهم ومسؤولياتهم. ويظهر هذا مثلا في توكيل الأطفال بأعمال معينة في تنظيف الفصل التعليمي أو ساحة اللعب وتقسيم العمل بينهم مما ينمي لديهم الشعور بالمسؤولية والالتزام بمهامهم.
- أما المرتبة التاسعة والأخيرة فكان متوسطها الحسابي يقدر ب 2,56 وانحرافها المعياري يقدر ب 0,577 لعبارة "يحافظ الطفل على ممتلكات الآخرين؛ تساهم الروضة في تعليم الأطفال المعايير الاجتماعية المتعلقة بالملكية الخاصة والعامة، وتعلمهم احترام ممتلكات الآخرين وعدم التعدي عليها، هذا ما أكد عليه محمد الغزالي في قوله: "إن الأمانة ليست فقط في المال بل هذه أمانة في كل ما يخص الآخرين".

من جهة أخرى يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي للمحور الثالث المعنون بـ "مساهمة دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية؛ أن الروضة تقوم بإكساب الطفل القيم الاجتماعية وهذا ما جاءت به دراسة منى مصطفى حسن هجرس المعنونة بـ "دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية

للطفل" حيث جاء في نتائج هذه الدراسة مساعدة الطفل على تطبيق قيم مجتمعه من علاقاته مع زملائه، وتنمية ثقته في ذاته من خلال ممارسته التعبير بالحركة واللغة والفن.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (09): المحور الثالث: مساهمة دور رياض الأطفال في تحديد الجوانب المعرفية للطفل

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	محايد	غير موافق	العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة %	النسبة %	النسبة %	
04	0,396	2,92	48	0	2	1. تساهم دور رياض الأطفال من خلال الرحلات الميدانية والزيارات إلى المتاحف والمواقع التاريخية في مساعدة الطفل على التعرف بتاريخ وطنه.
			96	0	4	
01	0,000	3,00	50	0	0	2. تساهم الأنشطة التعليمية في تعليم الأطفال مختلف الآداب كآداب الجلوس وآداب الحوار والكلام.
			100	0	0	
02	0,141	2,98	49	1	0	3. الأنشطة الثقافية تبدي دورها في تنمية الوعي الثقافي لدى الأطفال.
			98	2	0	
01	0,000	3,00	50	0	0	4. يتم تشجيع الأطفال على حفظ الآيات القرآنية القصيرة والأحاديث النبوية وحفظ الأدعية في الروضة.
			100	0	0	
06	0,639	2,40	24	22	4	5. يبدي الطفل تفكيراً نقدياً.
			48	44	8	
02	0,141	2,98	49	1	0	6. يتم تعليم الطفل أهمية النظافة الشخصية كغسل اليدين وتنظيف الأسنان.
			98	2	0	
01	0,000	3,00	50	0	0	7. تساهم الروضة في تنمية المفردات اللغوية لدى الطفل من خلال القراءة والكتابة.
			100	0	0	
05	0,675	2,56	33	12	5	8. يناقش معك الطفل فكرة متعلقة بمجال معين (ديني، اجتماعي، أخلاقي...).
			66	24	10	
03	0,283	2,96	49	0	1	9. الأنشطة المقدمة في الروضة تنمي قدرات الطفل العقلية كالعد والحساب.
			98	0	2	
موافق	0.227	2.58	المتوسط العام			

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي . Spss

- يوضح الجدول أعلاه التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول المحور الرابع: مساهمة دور رياض الأطفال في تنمية الجوانب المعرفية للطفل. حيث جاءت في المرتبة الأولى ثلاث عبارات بمتوسط حسابي قدره 3,00 وانحراف معياري قدره 0، وهذه العبارات هي:

عبارة "تساهم الأنشطة التعليمية في تعليم الأطفال مختلف الآداب كآداب الجلوس وآداب الحوار والأكل"، وعبارة "يتم تشجيع الأطفال على حفظ الآيات القرآنية القصيرة والأحاديث النبوية وحفظ الأدعية في الروضة"، وعبارة "تساهم الروضة في تنمية المفردات اللغوية لدى الطفل من خلال القراءة والكتابة"، من هذا يتضح أن لدور رياض الأطفال دور بالغ الأهمية في تعليم الأطفال السلوكيات والآداب المهذبة كآداب الجلوس والحوار والأكل كما أنه من خلال الأنشطة التعليمية والبرامج التربوية يتم تشجيع الأطفال على حفظ الآيات القرآنية القصيرة وحفظ بعض الأدعية فنجد أن أفضل طريقة للحفظ مع الأطفال هو التكرار والاستمرار قال رسول الله ﷺ: "خيركم من عمل القرآن وعلمه"، كما أنه من خلال إجابات أفراد العينة على أن الروضة تساهم في تنمية المفردات اللغوية لدى الطفل يتبين لنا أن ذلك يتم بواسطة تعلم كتابة الأحرف والأرقام والتدريب على النطق الصحيح بواسطة القراءة الجماعية للأناشيد والصور القرآنية مع المربية في رياض الأطفال، لقوله ﷺ: "طلب العلم فريضة على كل مسلم".

- في حين نجد أن المرتبة الثانية عبارتين بنفس المتوسط الحسابي 2,98 وبنفس الانحراف المعياري 0,141 وهاتين العبارتين هما: عبارة "الأنشطة الثقافية تبدي دورها في تنمية الوعي الثقافي لدى الأطفال"، ويرجع ذلك إلى الزيارات والخرجات الميدانية إلى المتاحف التي تقوم بها الروضة من حين إلى آخر وذلك حتى يتحقق الهدف المنشود وهو تنمية النشء ثقافياً وتقوية روح الانتماء بمجتمعاتهم كما يتيح لهم معرفة الآخر والتعرف على ثقافات وحضارات الشعوب الأخرى.

والعبارة الثانية "يتم تعليم الأطفال أهمية النظافة الشخصية كغسل اليدين وتنظيف الأسنان؛ وهذا من أجل توعيتهم بأهمية وضروة النظافة الشخصية للحفاظ على الصحة ومنع انتشار الجراثيم والبكتيريا، كما أن النظافة تعزز من شعور الطفل بالثقة بالنفس ويصبح أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين.

- ونجد في المرتبة الثالثة أن المتوسط الحسابي بلغ 2,96 وأن الانحراف المعياري بلغ 0,283

لعبارة "الأنشطة المقدمة في الروضة تنمي قدرات الطفل العقلية كالعد والحساب" إن تعلم المفاهيم الرياضية لدى طفل ما قبل المدرسة يبدأ عن طريق الاستكشاف واللعب بالمكعبات والتنظيم والبناء وهذا ما يحدث مع الأطفال في الروضة فهنا يتم استغلال هذه الطرق في تنمية وبناء أساس جيد للرياضيات من خلال اللعب وتعليم الأطفال المهارات الرياضية القاعدية البسيطة كتعريفهم بالأعداد وتعليمهم الحساب بمختلف الطرق.

- كما نجد في المرتبة الرابعة المتوسط الحسابي بلغ 2,92 والانحراف المعياري بلغ 0,396 لعبارة "تساهم دور رياض الأطفال من خلال الرحلات الميدانية والزيارات إلى المتاحف والمواقع التاريخية في مساعدة الطفل على التعرف بتاريخ وطنه"؛ فخلال هذه الرحلات والزيارات إلى المتاحف يتم خلق حوار بين المربية والأطفال حول وصف حدث تاريخي خلال الرؤية الشخصية أو من خلال رواية قصة عن شخصية تمثل فترة زمنية أو سرد قصص تاريخية عن شخصيات أثرت في التاريخ بهذا تكون الروضة مكنت الأطفال ولو بالقليل على الاطلاع تاريخ وطنهم.

- وفي المرتبة الخامسة بلغ المتوسط الحسابي 2,56 وبلغ الانحراف المعياري 0,675 لعبارة "يناقش معك الطفل فكرة متعلقة بمجال معين (ديني، اجتماعي، أخلاقي....)"؛ فمناقشة الطفل مع المربية في هذه المجالات دليل على نجاح المربية في بناء الثقة وتعزيز التفكير، حيث تساهم في تطوير مهارات التواصل وتعليم القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية، كما تشجع هذه النقاشات على الاستقلالية والتفكير المستقل.

- ونجد في المرتبة السادسة والأخيرة أن المتوسط الحسابي بلغ 2,46 وأن الانحراف المعياري بلغ 0,639 وهذا لعبارة "ييدي الطفل تفكيراً نقدياً"، حيث يعود ذلك إلى دور المربية في تطوير مهارات التفكير وذلك من خلال النقاشات أي تنظيم نقاشات بسيطة حول مواضيع مختلفة مما يعزز قدرة الأطفال على التعبير عن آرائهم وتحليل المعلومات، يقول جون ديوي: "التفكير النقدي هو عملية نشطة تتطلب من الفرد أن يكون قادراً على تحليل المعلومات وتقييمها، واستخدامها في اتخاذ القرارات".

من جهة أخرى يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (09) للمحور الرابع المعنون بـ "مساهمة دور رياض الأطفال في تحديد الجوانب المعرفية للطفل"، هذا ما يتفق مع دراسة بن الساسي فايذة وبوزغوب بسمة المعنونة بـ "رياض الأطفال ودورها في الاندماج الاجتماعي للطفل" التي أكدت من خلال نتائجها أن الطفل داخل الروضة يكتسب القدرة على تكوين وتنمية مختلفة مهارات اجتماعية ونفسية.

ثانياً: المناقشة

1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

من خلال ملخص محاور الفرضية الأولى "مساهمة رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل" في الجدول رقم (07) نجد أنه:

- جاءت في المرتبة الأولى أربعة عبارات بمتوسط حسابي قدره 3,00 وانحراف معياري قدره 0 وهذه العبارات هي:

"الروضة تساهم من خلال بعض النشاطات في تنمية حركة الطفل" فالروضة تساهم في تنمية الجانب البدني للطفل من خلال الحركة أثناء اللعب فبعض الألعاب التي يجرها الأطفال في رياض الأطفال تنمي لديهم الحركة مثل لعبة السباق ولعبة القفز على الحبل ولعبة الحلقات ولعبة الكراسي وغيرها من الألعاب التي تنمي الحركة لدى الطفل. وجاءت في نفس الرتبة عبارة "الروضة تقدم نشاطات تنمي الثقافة الصحية للطفل"، وهذا من خلال توجيهات وإرشادات التي تقدمها المربيات وتوعيتهن للأطفال، فالمرية هنا تكون المسؤولة على تعليم الأطفال النظافة الشخصية وآداب الأكل الصحية مثل غسل اليدين بالماء والصابون وتنظيف الأسنان بعد الأكل وقبل النوم وغسل الفواكه والخضار قبل تناولها والاستحمام في يوم الجمعة؛ قال رسول الله ﷺ: "إن جسدك عليك حقا" رواه البخاري ومسلم.

وجاءت أيضا في الرتبة الأولى عبارة "تتعمد الروضة بتعويد الطفل الاعتماد على نفسه" وهذا راجع إلى أن مربية الروضة تشجع الأطفال على الاستقلالية والاكتفاء الذاتي لدى الأطفال، من خلال تكليف الأطفال بجمع الألعاب بعد اللعب بها وترتيبها في أماكنها المخصصة فهذا يساعدهم على تطوير مهاراتهم الحياتية والاجتماعية، فالاعتماد على النفس يعتبر ضرورياً للنجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية. كما جاءت في نفس الرتبة عبارة "إقامة المسرحيات تنمي شخصية الطفل من خلال تقمصه عدة أدوار كدور الطبيب أو الشرطي أو المعلم". أي أن بعض الأنشطة التي يقوم بها الأطفال في رياض الأطفال كتقمص الأدوار من خلال اللعب وإقامة المسرحيات والتمثيل يسمح لهم بتطوير مهاراتهم المختلفة كمهارات اتخاذ القرار وابتكار المواقف أو تمثيل الأحداث الاجتماعية يتيح للطفل اختبار الأفكار والسلوكيات المختلفة التي لا يمكن تجربتها بأي وسيلة أخرى، كما يساعد هذا النوع من الألعاب في تطوير وتعزيز مهارات حل المشكلات والتنظيم الذاتي.

- وجاءت في المرتبة الثانية عبارة "يظهر الطفل فضولا لاستكشاف الأشياء من حوله" بمتوسط حسابي قدره 2,98 وانحراف معياري قدره 0,141 أي أن الطفل في رياض الأطفال يظهر فضولا لاستكشاف الأشياء من حوله وذلك طبيعي في هذه المرحلة العمرية فرياض الأطفال تتعمد بتنمية وتعزيز قدرات الأطفال الفكرية والإبداعية وإشباع فضولهم من خلال القصص التعليمية وتقمص الأدوار والتمثيل إقامة المسرحيات وكذلك الخرجات والزيارات وغيرها.

- في حين جاءت في المرتبة الثالثة عبارة "يتفاعل الطفل أثناء اللعب بشكل إيجابي مع الآخرين" بمتوسط حسابي 2,94 قدره وانحراف معياري قدره 0,314؛ يرجع ذلك إلى أهمية اللعب لدى الأطفال فاللعب يساهم إسهاما مباشرا في بناء شخصية الطفل، وتبرز أهمية اللعب لدى الأطفال في قدرته على التخلص من الطاقة الزائدة مما يؤدي إلى زيادة فعالية الانتباه وهذا يؤدي إلى تطوير عمليات نمو النشاط النفسي في الطفل، فبيئة الروضة تعتبر بيئة مناسبة للعب الإيجابي للأطفال لما تحتويه من ألعاب وألوان وأشكال وصور. فالنظرية التفاعلية الرمزية تركز

على كيفية تشكيل الأفراد لمفاهيمهم وهوياتهم من خلال التفاعل وهذا ما أكده جورج هربرت ميد "الذات تتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي".

- ونجد في المرتبة الرابعة عبارة "يشارك الطفل في الأنشطة الجماعية بشكل فعال" جاءت بمتوسط حسابي قدره 2,92 وانحراف معياري قدره 0,75 ذلك أن اللعب عند الأطفال قائم على المشاركة والتفاعل وبالتالي فإن الأنشطة الجماعية التي يشارك بها الأطفال في رياض الأطفال تساعدهم على التفاعل الإيجابي وتشجعهم على التعاون وتحفز المشاركة والتفاعل الإيجابي.

- أما المرتبة الخامسة فجاءت لعبارتين بمتوسط حسابي قدره 2,82 وانحراف معياري قدره 0,191 وهاتان العبارتين هما: عبارة "يعبر الطفل عن مشاعره تجاه أقرانه وتجاه المربيات" وذلك يرجع إلى أن الأطفال في رياض الأطفال يتعلقون ببعضهم البعض فذلك يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لديهم حيث ينمي علاقات وصداقات خارج نطاق الأسرة. وعبارة "يميل الطفل إلى جماعة معينة من زملائه في رياض الأطفال"؛ إن تشكل الجماعات الصغيرة في الروضة نواة للتفاعلات الاجتماعية وبناء الصداقات. توفر هذه الجماعات للأطفال شعوراً بالانتماء والدعم الاجتماعي، وتساعدهم على تطوير مهاراتهم في بناء العلاقات والحفاظ عليها كما تعتبر الجماعة مرجعاً اجتماعياً مهماً للأطفال. فتعلق الأطفال ببعض البعض من خلال الألعاب التشاركية التي تنمي لديهم حب الانتماء وكذلك مشاركة الأطفال ألعابهم أو أدواتهم يظهر مدى ميل الأطفال لبعضهم البعض.

- وجاءت في المرتبة السادسة عبارتين بمتوسط حسابي قدره 2,74 وانحراف معياري قدره 0,487 هما: عبارة "يستطيع الطفل التواصل مع المربيات والأقران بصورة إيجابية" فالتواصل الفعال هو مهارة اجتماعية أساسية؛ تعلم الروضة من خلاله الأطفال مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، مما يساعدهم على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين والتعبير عن احتياجاتهم وآرائهم بوضوح. كما يعتبر التواصل أساسياً للتفاعل الاجتماعي ونقل المعرفة والقيم، كما تساهم الروضة في تعليم الأطفال كيفية التواصل بشكل فعال في سياقات اجتماعية مختلفة، فنجد من أنجح طرق التواصل مع الأطفال طريقة الحوار والمشاركة كما أن الصداقة أيضاً تعتبر طريقة تواصل فعالة للأطفال. وعبارة "يظهر الطفل فهماً لمفهوم الصواب والخطأ في مواقف معينة" تعلم الروضة الأطفال القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية، مما يساعدهم على التمييز بين الصواب والخطأ والتصرف بشكل أخلاقي. يعتبر ذلك أساسياً للحياة الاجتماعية المنظمة والتعاون. كما يعتبر ذلك جزءاً من عملية التنشئة الأخلاقية فتساهم الروضة في نقل المعرفة والقيم المتعلقة بالأخلاق من جيل إلى جيل.

- وفي المرتبة السابعة بلغ المتوسط الحسابي 2,68 وبلغ الانحراف المعياري 0,587 عبارة: "تكرسون مبدأ تحمل المسؤولية لدى الطفل على أفعاله تجاه الآخرين" تعلم الروضة الأطفال المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، مما يساعدهم على فهم عواقب أفعالهم على الآخرين والتصرف بشكل مسؤول. يعتبر ذلك أساسياً للحياة الاجتماعية

المنظمة والتعاون. يعتبر تحمل المسؤولية أساسياً للحياة الاجتماعية المنظمة. تساهم الروضة في تعليم الأطفال المعايير الاجتماعية المتعلقة بالمسؤولية والالتزام كتكليفهم القيام ببعض الاعمال البسيطة كتنظيف الفناء أو إرجاع الألعاب إلى أماكنها أو طلب منهم الاعتناء بحيوان أليف أو الاهتمام بنبتة معينة فهذا يعزز لديهم مهارة تحمل المسؤولية وبناء شخصية قوية.

- جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة عبارتين بمتوسط حسابي قدره 2,62 وانحراف معياري قدره 0,567 للعبارة الأولى وانحراف معياري قدره 0,40 للعبارة الثانية وهما: عبارة "يملك الطفل القدرة على اتخاذ قرارات إيجابية في مواقف معينة" تشجع الروضة الاستقلالية وتحمل المسؤولية، مما يساعد الأطفال على تطوير مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، كما تعتبر هذه المهارات ضرورية للنجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية، و يرتبط ذلك بعملية التنشئة الاجتماعية واكتساب الاستقلالية، فالروضة تساهم في تعليم الأطفال كيفية اتخاذ قرارات سليمة وإيجابية من خلال معرفة رأيه وطريقة تفكيره لتعزيزها أو لتقويمها عبر أسئلة مثل " لماذا اخترت ذلك؟"، وتشجيعه على الأنشطة التشاركية والأعمال التطوعية، ومن خلال منحه خيارات متعددة لتحسين قدرته على صنع القرار أو من خلال تدريبه على اتخاذ القرارات وإلهامه بالقدوة. وكذلك عبارة " يظهر الطفل الثقة بالنفس أثناء التفاعل مع الآخرين"

تساهم الروضة في تعزيز الثقة بالنفس واحترام الذات لدى الأطفال بواسطة العديد من الأنشطة مما يؤثر إيجابياً على تفاعل الطفل الاجتماعي. يتمتع الأطفال الواثقون بأنفسهم بقدرة أكبر على التواصل الفعال، والتعبير عن آرائهم، وبناء علاقات إيجابية، تعتبر الثقة بالنفس عنصراً هاماً في بناء الهوية الاجتماعية. تساهم الروضة في تشكيل هوية اجتماعية إيجابية للأطفال من خلال تعزيز شعورهم بالكفاءة والقيمة الذاتية.

2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

من خلال ملخص محاور الفرضية الثانية "مساهمة رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية" في الجدول رقم (08) توصلنا إلى:

- نجد في المرتبة الأولى عبارتين بمتوسط حسابي قدره 2,98 وانحراف معياري قدره 0,240 وهاتان العبارتين هما:

عبارة "تؤدي القصص التعليمية دورها في ترسيخ بعض القيم الدينية للطفل كالصدق والأمانة" ويرجع سبب ذلك إلى تأثير القصص بشكل عميق على خيال الأطفال وتفكيرهم فالتربية بالقصة تعتبر من أنجح طرق التربية حيث تساعد في تعديل سلوك الأطفال بشكل غير مباشر فمن خلال بعض القصص التعليمية التي تحمل القيم الأخلاقية كقصص الأنبياء والرسول وقصص الصحابة ترسخ القيم الدينية لدى الأطفال.

وعبارة " تساهم الألعاب التعاونية في مساعدة الأطفال على تعلم قيم مثل التعاون والاحترام " فالتعلم من خلال اللعب يكون بواسطة استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية لتعليم قيم التعاون والاحترام وكذلك الألعاب التي تتطلب التعاون والصبر مثل لعبة شد الحبل التي تتطلب تعاون أفراد الفريق الواحد من أجل الفوز، واحترام القواعد فهذه الطريقة من التعليم يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتعليم الأطفال القيم الاجتماعية. هذا ما أكدته كتاب سو روجرز المعنون بـ "التعليم من خلال اللعب" وأكدت الكثير من الدراسات في ميدان التربية والتعليم.

- في المرتبة الثانية نجد عبارة " يجسد الطفل مفهوم الصداقة بينه وبين أقرانه " بمتوسط حسابي قدره 2,94 وانحراف معياري قدره 0,240؛ والسبب في ذلك يرجع لملاحظة المربيات مظاهر الصداقة بين الأطفال والتي تتجسد في بعض الملامح كرسم الأطفال صور لهم مع أصدقائهم أو لعب بعض الأطفال مع فئة معينة من أقرانهم في رياض الأطفال أو الاهتمام المتبادل من طرف بعض الأطفال لزملائهم المتمثل مثلاً في اقتسام الوجبات مع صديق معين أو تأثر أحد الأطفال بغياب صديقه أو مغادرته للروضة أو حتى معاقبته أحياناً من قبل المربية؛ فهذا يظهر لنا أن الأطفال في دور رياض الأطفال يجسدون مفهوم الصداقة بينهم. قال تعالى: "المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض" التوبة 71.

- أما المرتبة الثالثة فكانت بمتوسط حسابي يساوي 2,90 وانحراف معياري يساوي 0,303 لعبارة "يستخدم الطفل عبارات مثل من فضلك وشكراً عند التعامل مع الآخرين"؛ وهذا ما حاولت المربيات ترسيخه عند الأطفال عند تعاملهم معها وحتى تعاملهم مع بعضهم فاستعمال الأطفال الكلمات المهذبة يكون دليل على حسن تربيتهم وهذا ما يزيد من تنشئتهم الاجتماعية ويبنى مهاراتهم الشخصية.

- نجد في المرتبة الرابعة أن المتوسط الحسابي بلغ 2,78 وأن الانحراف المعياري بلغ 0,465 لعبارة "يحافظ الطفل على نظافة مكانه في الروضة"؛ وهذا من خلال ما يقدم لهم في رياض الأطفال مما يزيد نسبة الوعي بالنظافة لديهم من خلال الأنشطة والبرامج التربوية التي تتضمن قيم المحافظة على نظافة البيئة والمحيط كما للمربية من دور بالغ الأهمية في توعية الأطفال وتوجيههم وإرشادهم حول النظافة. فمن خلال ما يقومون به من نظافة فناء الروضة مثلاً يعزز عندهم قيمة النظافة.

- ونجد في المرتبة الخامسة أن المتوسط الحسابي بلغ 2,76 والانحراف المعياري بلغ 0,517 لعبارة "يظهر

الطفل مشاعره عند رؤية الآخرين في حالة فرح أو حزن؛ وذلك راجع إلى رقة الأطفال وبراءتهم ونجد أيضاً أن الأطفال يتصفون بالحساسية المفرطة أي أن موقف أو مشهد بسيط يحرك فيهم روح العاطفة فرحاً كانت أم حزن.

- وفي المرتبة السادسة نجد أن المتوسط الحسابي بلغ قدره 2,68 وبلغ الانحراف المعياري 0,551 وهذا لعبارة

"يشارك الطفل أعباءه مع أصدقائه"، أي أن الروضة تساهم في تعليم الأطفال قيمة المشاركة والكرم والإيثار، وتعتبر هذه القيم أساسية لبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية وتعزيز التعاون والمساعدة المتبادلة كما تساهم الروضة في

تعليم الأطفال المعايير الاجتماعية المتعلقة بالمشاركة والعطاء؛ من خلال الألعاب التشاركية كلعبة البناء والمجسمات وغيرها من الألعاب التي تعزز فيهم حب المشاركة والعطاء.

- كما نجد في المرتبة السابعة أن المتوسط الحسابي كان بقيمة 2,60 وكان الانحراف المعياري بقيمة 0,606 وهذا لعبارة "يدافع الطفل عن أصدقائه عند تعرضهم للظلم"؛ فالروضة تساهم في تعليم الأطفال المعايير الاجتماعية المتعلقة بالعدالة والمساواة. لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ولقول النبي ﷺ "اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب". فيتبين من خلال الآية الكريمة وقول النبي أهمية العدل والحق وتجنب الظلم، فالطفل عندما يدافع على أصدقائه عند تعرضهم للظلم فإنه يعبر عن قيم العدالة التي يدعو إليها ديننا.

- في المرتبة الثامنة نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2,58 والانحراف المعياري بلغ 0,575 لعبارة "يلتزم الطفل بإتفاء مهامه الموكلة إليه"؛ تساهم الروضة في تعليم الأطفال المعايير الاجتماعية المتعلقة بالعمل الجاد والمسؤولية والانضباط الذاتي والالتزام بالمهام فهذه القيم مهمة للنجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية، حيث يتوقع من الأفراد الوفاء بالتزاماتهم ومسؤولياتهم. ويظهر هذا مثلاً في توكيل الأطفال بأعمال معينة في تنظيف الفصل التعليمي أو ساحة اللعب وتقسيم العمل بينهم مما ينمي لديهم الشعور بالمسؤولية والالتزام بمهامهم.

- أما المرتبة التاسعة والأخيرة فكان متوسطها الحسابي يقدر ب 2,56 وانحرافها المعياري يقدر ب 0,577 لعبارة "يحافظ الطفل على ممتلكات الآخرين"؛ تساهم الروضة في تعليم الأطفال المعايير الاجتماعية المتعلقة بالملكية الخاصة والعامة، وتعلمهم احترام ممتلكات الآخرين وعدم التعدي عليها، هذا ما أكد عليه محمد الغزالي في قوله: "إن الأمانة ليست فقط في المال بل هذه أمانة في كل ما يخص الآخرين".

3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

من خلال ملخص محاور الفرضية الثالثة "مساهمة دور رياض الأطفال في تنمية الجوانب المعرفية للطفل" في الجدول رقم (09) توصلنا إلى أن:

- جاءت في المرتبة الأولى ثلاث عبارات بمتوسط الحسابي قدره 3,00 وانحراف المعياري قدره 0، وهذه العبارات هي:

عبارة "تساهم الأنشطة التعليمية في تعليم الأطفال مختلف الآداب كآداب الجلوس وآداب الحوار والأكل"، وعبارة "يتم تشجيع الأطفال على حفظ الآيات القرآنية القصيرة والأحاديث النبوية وحفظ الأدعية في الروضة"، وعبارة "تساهم الروضة في تنمية المفردات اللغوية لدى الطفل من خلال القراءة والكتابة"، من هذا يتضح أن لدور رياض الأطفال دور بالغ الأهمية في تعليم الأطفال السلوكيات والآداب المهذبة كآداب الجلوس والحوار

والأكل كما انه من خلال الأنشطة التعليمية والبرامج التربوية يتم تشجيع الأطفال على حفظ الآيات القرآنية القصيرة وحفظ بعض الأدعية فنجد أن أفضل طريقة للحفظ مع الأطفال هو التكرار والاستمرار قال رسول الله ﷺ: "خيركم من عمل القرآن وعلمه"، كما أنه من خلال إجابات أفراد العينة على أن الروضة تساهم في تنمية المفردات اللغوية لدى الطفل يتبين لنا أن ذلك يتم بواسطة تعلم كتابة الأحرف والأرقام والتدريب على النطق الصحيح بواسطة القراءة الجماعية للأناشيد والصور القرآنية مع المربية في رياض الأطفال، لقوله ﷺ: "طلب العلم فريضة على كل مسلم".

- في حين نجد أن المرتبة الثانية عبارتين بنفس المتوسط الحسابي 2,98 وبنفس الانحراف المعياري 0,141 وهاتين العبارتين هما: عبارة "الأنشطة الثقافية تبدي دورها في تنمية الوعي الثقافي لدى الأطفال"، ويرجع ذلك إلى الزيارات والخرجات الميدانية إلى المتاحف التي تقوم بها الروضة من حين إلى آخر وذلك حتى يتحقق الهدف المنشود وهو تنمية النشء ثقافياً وتقوية روح الانتماء بمجتمعاتهم كما يتيح لهم معرفة الآخر والتعرف على ثقافات وحضارات الشعوب الأخرى.

والعبارة الثانية "يتم تعليم الأطفال أهمية النظافة الشخصية كغسل اليدين وتنظيف الأسنان؛ وهذا من أجل توعيتهم بأهمية وضروة النظافة الشخصية للحفاظ على الصحة ومنع انتشار الجراثيم والبكتيريا، كما أن النظافة تعزز من شعور الطفل بالثقة بالنفس ويصبح أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين.

- ونجد في المرتبة الثالثة أن المتوسط الحسابي بلغ 2,96 وأن الانحراف المعياري بلغ 0,283

لعبارة "الأنشطة المقدمة في الروضة تنمي قدرات الطفل العقلية كالعد والحساب" إن تعلم المفاهيم الرياضية لدى طفل ما قبل المدرسة يبدأ عن طريق الاستكشاف واللعب بالمكعبات والتنظيم والبناء وهذا ما يحدث مع الأطفال في الروضة فهنا يتم استغلال هذه الطرق في تنمية وبناء أساس جيد للرياضيات من خلال اللعب وتعليم الأطفال المهارات الرياضية القاعدية البسيطة كتعريفهم بالأعداد وتعليمهم الحساب بمختلف الطرق.

- كما نجد في المرتبة الرابعة المتوسط الحسابي بلغ 2,92 والانحراف المعياري بلغ 0,396 لعبارة "تساهم دور

رياض الأطفال من خلال الرحلات الميدانية والزيارات إلى المتاحف والمواقع التاريخية في مساعدة الطفل على التعرف بتاريخ وطنه؛ فخلال هذه الرحلات والزيارات إلى المتاحف يتم خلق حوار بين المربية والأطفال حول وصف حدث تاريخي خلال الرؤية الشخصية أو من خلال رواية قصة عن شخصية تمثل فترة زمنية أو سرد قصص تاريخية عن شخصيات أثرت في التاريخ بهذا تكون الروضة مكنت الأطفال ولو بالقليل على الاطلاع تاريخ وطنهم.

- وفي المرتبة الخامسة بلغ المتوسط الحسابي 2,56 وبلغ الانحراف المعياري 0,675 لعبارة "يناقش معك الطفل فكرة متعلقة بمجال معين (ديني، اجتماعي، أخلاقي....)"؛ فمناقشة الطفل مع المربية في هذه المجالات دليل على نجاح المربية في بناء الثقة وتعزيز التفكير، حيث تساهم في تطوير مهارات التواصل وتعليم القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية، كما تشجع هذه النقاشات على الاستقلالية والتفكير المستقل.
- ونجد في المرتبة السادسة والأخيرة أن المتوسط الحسابي بلغ 2,46 وأن الانحراف المعياري بلغ 0,639 وهذا لعبارة "ييدي الطفل تفكيراً نقدياً"، حيث يعود ذلك إلى دور المربية في تطوير مهارات التفكير وذلك من خلال النقاشات أي تنظيم نقاشات بسيطة حول مواضيع مختلفة مما يعزز قدرة الأطفال على التعبير عن آرائهم وتحليل المعلومات، يقول جون ديوي: "التفكير النقدي هو عملية نشطة تتطلب من الفرد أن يكون قادراً على تحليل المعلومات وتقييمها، واستخدامها في اتخاذ القرارات".

الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة حول موضوع رياض الأطفال ودورها في التنشئة الاجتماعية للطفل، وبعد تحليل المعطيات والنتائج بين مؤشرات تكوين شخصية واكساب القيم الاجتماعية وتحديد الجوانب المعرفية للطفل، وإحصاء التكرارات لكل من المحاور الثلاثة، وتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة، وباستقراء الجداول وتحليلها جاءت نتائج دراستنا كالتالي:

- تحقق الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه "تساهم دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل؛ من خلال مساهمة دور رياض الأطفال في تنمية الحركة للطفل وتنمية الثقافة الصحية وكذلك من خلال التواصل والتفاعل الإيجابي وكما تساهم في بناء شخصيته بواسطة تقديره وبناء ثقته بنفسه وتعليمه الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
 - تحقق الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه "تساهم دور رياض الأطفال في اكساب الطفل القيم الاجتماعية؛ من خلال بروز قيم الأمانة والصدق والتعاون والصدقة وكذلك الإيثار والعدل.
 - تحقق الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على أنه "تساهم دور رياض الأطفال في تحديد الجوانب المعرفية للطفل؛ وهذا من خلال مساهمة دور رياض الأطفال في تعليم الأطفال مختلف الآداب وتوعيتهم بأهمية النظافة الشخصية وتشجيعهم على الحفظ والاستذكار وتنمية وعيهم الثقافي كما تساعدهم على الحوار والمناقشة وكما تعرفهم على تاريخ وطنهم وتساهم أيضا في تنمية مفرداتهم اللغوية والنطق الصحيح وتنمية قدراتهم العقلية المختلفة.
- فمن خلال تحقق الفرضيات الجزئية يمكن القول بأن الفرضية العامة للدراسة والتي تنص على " تساهم دور رياض الأطفال إيجابيا في التنشئة الاجتماعية للطفل" قد تحققت فمؤسسات رياض الأطفال ساهمت بشكل إيجابي في تنشئة الطفل اجتماعيا سواء من ناحية تكوين الشخصية أو من ناحية اكساب القيم الاجتماعية أو من ناحية تحديد الجوانب المعرفية للطفل؛ أي وجود علاقة بين دور رياض الأطفال والتنشئة الاجتماعية للطفل وهذا ما تؤكدته النسب التي تحصلنا عليها من خلال أسئلة الفرضيات.

خلاصة الفصل الثاني

بعد الانتهاء من الجانب الميداني وجمع المعطيات التي تحصلنا عليها بواسطة أداة الاستبيان من مجتمع بحثنا والذي تمثل في مربيات رياض الأطفال، وعرضها في جداول بسيطة، ومن خلال التكرارات والنسب المئوية، تم تحليلها وتفسير ومناقشة الفرضيات الجزئية الثلاثة، والتي بدورها عبرت منطقيا عن صدق الفرضية الرئيسية بأن "دور رياض الأطفال تساهم إيجابيا في التنشئة الاجتماعية للطفل".



اتفقت الكثير من الدراسات على أن لمؤسسة رياض الأطفال دور محوري في عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة لأطفال في عمر ما بين 4 إلى 6 سنوات فهي مرحلة حيوية في حياة الطفل، إذ تعد رياض الأطفال المرحلة الأساسية الأولى من التعليم ولها دور مهم في إعداد الأطفال للمدرسة وذلك من خلال تهيئة الأطفال للبيئة المدرسية، مما يسهل عليهم التكيف والاندماج مع المدرسة.

لقد أظهرت الدراسات والأبحاث أن رياض الأطفال تساهم في تكوين شخصية الطفل وتعزيز ثقته بنفسه وتطوير هويته، وكذلك تكسب طفل الروضة القيم الاجتماعية كالتعاون والاحترام والصدق والأمانة والعدل وتحمل المسؤولية، وكذلك تحديد الجوانب المعرفية من خلال تنمية مهارات التفكير وتعليم المهارات اللغوية هذا مما يساهم في إعدادهم لمواجهة تحديات الحياة المستقبلية بشكل فعال.

انطلقنا في دراستنا هذه في معالجة هذا الموضوع من تساؤل رئيسي نحاول من خلاله الكشف على دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر مربيات الروضة ببلدية الوادي. لنضع بعدها أهداف وفرضيات الدراسة باعتبارها من العناصر الأساسية في البحث العلمي والتي تحدد الاتجاهات ونطاق البحث في أي دراسة والتي توضح الأداة وتحدد المنهج الملائم للدراسة، فانطلقنا من الفرضيات الآتية:

- تساهم دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل.
- تساهم دور رياض الأطفال في اكساب القيم الاجتماعية للطفل.
- تساهم دور رياض الأطفال في تحديد الجوانب المعرفية للطفل.

والتي تم اختبارها ميدانيا بدور رياض الأطفال ببلدية الوادي، فكانت النتائج المتوصل إليها من هذه الفرضيات محققة بدرجة مرتفعة وهي:

- تساهم دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل من خلال تنمية الحركة للطفل وتنمية الثقافة الصحية وكذلك من خلال التواصل والتفاعل الإيجابي وكما تساهم في بناء شخصيته بواسطة تقديره وبناء ثقته بنفسه وتعليمه الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- تساهم دور رياض الأطفال في إكساب القيم الاجتماعية للطفل من خلال بروز قيم الأمانة والصدق والتعاون والصدقة وكذلك الإيثار والعدل.
- تساهم دور رياض الأطفال في تنمية الجوانب المعرفية للطفل؛ من خلال مساهمة دور رياض الأطفال في تعليم الأطفال مختلف الآداب وتوعيتهم بأهمية النظافة الشخصية وتشجيعهم على الحفظ والاستذكار وتنمية وعيهم الثقافي كما تساعدهم على الحوار والمناقشة وتعرفهم على تاريخ وطنهم وتساهم أيضا في تنمية مفرداتهم اللغوية والنطق الصحيح وتنمية قدراتهم العقلية المختلفة.

وقد خلصت دراستنا إلى مجموعة من الاقتراحات كانت كالتالي:

- تشجيع المربين على استعمال أساليب تعليمية مبتكرة.
 - استخدام نتائج التقييم لتطوير البرامج التعليمية.
 - تعزيز قيم التعاون والمشاركة وذلك من خلال إدخال برامج تعليمية تركز على أهمية العمل الجماعي.
 - توفير بيئة آمنة وذلك من خلال تقديم الدعم العاطفي للأطفال عن طريق الاستماع لهم وفهم احتياجاتهم.
 - تنمية الوعي الثقافي والذي يشمل تنظيم فعاليات ثقافية تحتفل بتنوع المجتمعات.
- ونرجو في الأخير أن تكون دراستنا هذه ليس نهاية البحث في هذا الموضوع وإنما هي بداية انطلاق لموضوع آخر في مجال رياض الأطفال، فدراستنا هذه ركزت على جانب من الجوانب التي تدور حوله العلوم الاجتماعية وهو التنشئة الاجتماعية كما نأمل أن تكون دراستنا هذه انطلاقة مكملة لدراسات أخرى.



قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1. جميل حمداوي، نظريات علم الاجتماع، الطبعة الأولى، شبكة الألوكة، المغرب، 2015.
2. جونز فيليب، ترجمة مُجد ياسر خواجه، النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية، الطبعة الأولى، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.
3. ساعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019.
4. عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 1985.
5. عبد الغني مُجد إسماعيل العمراني، إدارة رياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2013.
6. عبد القادر شريف السيد، المدخل إلى رياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014.
7. عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، 2013.
8. مُجد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، 2019.
9. مُجد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، الطبعة الأولى، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
10. مُجد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
11. موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، الطبعة الثانية، دار القصة للنشر، 2004.
12. نرمين حسن السطالي، سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء، الطبعة الأولى، السعيد للنشر والتوزيع، القاهرة، 2018.

المجلات

1. أمينة أحمد سعد عمر، القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (55)، أبريل 2022.
2. ريمان عبد الحي مُحمَّد شلبي، والعنود عبد الحميد حسن أبو الخير، فعالية برنامج قائم على الأنشطة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة بجازان في ضوء 2030، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 183 الجزء الأول، يوليو 2019.
3. منى مصطفى حسن هجرس، دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل دراسة ميدانية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، مجلد 13، العدد 1، 2024.
4. هنادي مُحمَّد عمر قمره، وسميرة أحمد العبدلي، دراسة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال وتأثيرها على طفل ما قبل المدرسة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد خاص، 20 فبراير 2011.

المذكرات:

1. بن الساسي فايزة، وبوزغوب بسمة، رياض الأطفال ودورها في الاندماج الاجتماعية للطفل، دراسة ميدانية في رياض الأطفال بولاية جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة مُحمَّد الصديق بجيجل، 2020/2019.
2. بوقاطة أمينة، وحلوي هجير، دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعياً، دراسة ميدانية في كل من ولايتي غليزان: جمعية علماء المسلمين، سنابل الخير، الهيئة الوطنية لترقية البحث والتطوير العلمي، ومستغانم: روضة حلم الطفولة، رسالة متممة لإجراءات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، 2017/2016.



الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع التربية

استمارة استبيان

استمارة استبيان

موجهة لبعض مربيات رياض الأطفال بولاية الوادي

إشراف الأستاذ:

بن عيسى رابح

إعداد الطالبتين:

● زكور فاطمة الزهراء

● عويسي خولة

في إطار دراسة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية وتحت عنوان " دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل"، من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال " نرجو من سيادتكم ملاءمة هذه الاستمارة البحثية بما يناسبكم، ونعلمكم أن كل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية؛ ونشكركم على تعاونكم، تقبلوا منا جزيل الشكر على الوقت الذي تقدمتم به. الرجاء من السيدات المربيات الإجابة على الأسئلة دون استثناء.

الموسم الجامعي: 2025/2024

المحور الأول: البيانات العامة

- اسم المؤسسة:
- المستوى التعليمي:
- عدد سنوات العمل:

المحور الثاني: مساهمة دور رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل

رقم السؤال	السؤال	موافق	محايد	غير موافق
01	يتفاعل الطفل أثناء اللعب بشكل إيجابي مع الآخرين.			
02	يظهر الطفل فضولاً لاستكشاف الأشياء من حوله.			
03	يعبر الطفل عن مشاعره تجاه أقرانه وتجاه المربيات.			
04	يشارك الطفل في الأنشطة الجماعية بشكل فعال.			
05	يستطيع الطفل التواصل مع المربيات والأقران بصورة إيجابية.			
06	يملك الطفل القدرة على اتخاذ قرارات إيجابية في مواقف معينة.			
07	يميل الطفل إلى جماعة معينة من زملائه في رياض الأطفال.			
08	يظهر الطفل الثقة بالنفس أثناء التفاعل مع الآخرين.			
09	تكرسون مبدأ تحمل المسؤولية لدى الطفل على أفعاله تجاه الآخرين.			
10	تساهم الروضة من خلال بعض النشاطات في تنمية الحركة للطفل.			
11	تقدم الروضة نشاطات تنمي الثقافة الصحية للطفل.			
12	تتم الروضة بتعويد الطفل الاعتماد على نفسه.			
13	يظهر الطفل فهماً لمفهوم الصواب والخطأ في مواقف مختلفة.			
14	إقامة المسرحيات تنمي شخصية الطفل من خلال تقمصه عدة أدوار كدور الطبيب أو الشرطي أو المعلم.			

المحور الثالث: مساهمة دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية

رقم السؤال	السؤال	موافق	محايد	غير موافق
15	يجسد الطفل مفهوم الصداقة بينه وبين أقرانه.			
16	يحافظ الطفل على نظافة مكانه في الروضة.			
17	تؤدي القصص التعليمية دورها في ترسيخ بعض القيم الدينية للطفل كالصدق والأمانة.			
18	تساهم الألعاب التعاونية في مساعدة الأطفال على تعلم قيم مثل التعاون والاحترام.			
19	يستخدم الطفل عبارات مثل من فضلك وشكراً عند التعامل مع الآخرين.			
20	يحافظ الطفل على ممتلكات الآخرين.			
21	يظهر الطفل مشاعره عند رؤية الآخرين في حالة فرح أو حزن.			
22	يلتزم الطفل بإتداء المهام الموكلة إليه.			
23	يدافع الطفل عن أصدقائه عند تعرضهم للظلم.			
24	يشارك الطفل ألعابه مع أصدقائه.			

المحور الرابع: مساهمة دور رياض الأطفال في تحديد الجانب المعرفي

رقم السؤال	السؤال	موافق	محايد	غير موافق
25	تساهم دور رياض الأطفال من خلال الرحلات الميدانية والزيارات إلى المتاحف والمواقع التاريخية في مساعدة الطفل على التعرف بتاريخ وطنه.			
26	تساهم الأنشطة التعليمية في تعليم الأطفال مختلف الآداب كآداب الجلوس وآداب الحوار والكلام.			
27	الأنشطة الثقافية تبدي دورها في تنمية الوعي الثقافي لدى الأطفال.			
28	يتم تشجيع الأطفال على حفظ الآيات القرآنية القصيرة والأحاديث النبوية وحفظ الأدعية في الروضة.			
29	يبيدي الطفل تفكيراً نقدياً.			
30	يتم تعليم الطفل أهمية النظافة الشخصية كغسل اليدين وتنظيف الأسنان.			
31	تساهم الروضة في تنمية المفردات اللغوية لدى الطفل من خلال القراءة والكتابة.			
32	يناقش معك الطفل فكرة متعلقة بمجال معين (ديني، اجتماعي، أخلاقي...).			

			الأنشطة المقدمة في الروضة تنمي قدرات الطفل العقلية كالعد والحساب.	33
--	--	--	---	----

شكراً لتعاونكم معنا

ملحق رقم 02: أسماء السادة المحكمين على الاستبيان الموجهة لمربيات رياض الأطفال

اسم المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة التابع لها
01	العقون صالح	أستاذ تعليم عالي
02	بويدي لامية	أستاذ تعليم عالي
03	عزاي سمية	أستاذ تعليم عالي

الملحق رقم 3: توزيع المربيات في مؤسسات رياض الأطفال.

الرقم	اسم المؤسسة	عدد المربيات في المؤسسة
01	روضة الأطفال الأذكاء	03
02	روضة نوميديا	09
03	روضة الريان للأطفال	04
04	روضة الأمجاد	02
05	روضة الجيل الصاعد التعليمية	03
06	روضة أجيال المستقبل	07
07	روضة نادي الطفل	04
08	روضة بيت الملائكة التعليمية	03
09	روضة ماما فاطمة	04
10	روضة الفردوس التعليمية	05
11	روضة نادي النشء	03
12	روضة الخطوات الأولى	03
المجموع	12	50